الكواكب

العدد ٣٧٨
١٤ ربيع ثان ١٣٧٨
٢٨ اكتوبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما



من هناك



الملك المجند : الفيس بريسلى ،ملك الروك آندرول ، نقله الجيش بعد ان أصبح نفرا الى المانيا ، وها هو فى اول اجازة له من فرقته فى احدى الحدائق العامة بهامبورج — وهو يمسك بيد فتاة المانية فى السادسة عشرة من عمرها هى مارجيت بيرجن . لقد قضى الفيس مع مارجيت وبعض الصبية الاخرين وقتا رائعا فى الحديقة ، وكان يحدثهم بالطبع عن موسيقى « الروك »

فرانسواز امام المحكمة .. !

وقفت الكاتبة الفرنسية الوجودية فرانسواز ساجان امام محكمة كوربيل لتحاكم عن حادث التصادم الذى ارتكبته بسيارتها منذ سنة !..

وقد احتشد ١٠ الاف فرنسى وفرنسية يوم الجمعة امام المحكمة ليشاهدوا مؤلفة « مرحبا ايها الحزن » و « ابتسامة ما » !. وقد ادلى كل شهود الحادث باقوال فى صالح فرانسواز .. وقال جوردينى المنتج الشهير لسيارات السباق انفرانسواز كانت تقود سيارتها بطريقة عادية جدا ...

وفرانسواز.. لم تعد كاتبةوجودية فقط .. انما اصبحت راقصة باليه .. وربما .. اتجهت الى السينما .. وان كانت تنفى هى انها تفكر فيها !

٣ بنات والرابع ؟

فى فبراير القادم ، يستقبل النجم « تيرون باور » وزوجته « ديبى سميث ميناردوس » مولودهما الاول ، وسيكون « تيرون » فى ذلك الوقت بالسويد لتصوير فيلم جديد

وفى بيت « تيرون » الآن ثلاث بنات ، اثنتان انجبهما منزوجته السابقة «ليندا كريستيان» ، وواحدة انجبتها « ديبى » من زواج سابق .

وليس سرا ان يكون أمل النجم وزوجته الآن ان يكون اول مولود لهما صبيا

ونذكر بهذه المناسبة ان « تيرون » تزوج من قبل مرتين ، الاولى من النجمة الفرنسية « أنا بيلا » ، والثانية من النجمة « ليندا كريستيان » . وما يزال يدفع لهما حتى الآن نفقة تستنفد منه سنويا مبلغخمسين الف ريال

لكى يرضى مواطنوها !

كانت النجمة « انجريد برجمان » قد اثارت غضب مواطنيها فى السويد عليها عندما تركت زوجها الاول الدكتور « لندستورم » — وهو سويدى مثلها — لكى تتزوج من المخرج الايطالى « روبرتو روسيلليني » . فلما انفصلت عن زوجها الثانى ، وراحت تستعد للزواج من رجل الاعمال السويدى « لارس شميت » ، كتبت « انجريد » لاحدى صديقاتها فى السويد تنبئها بزواجها الثالث وتقول : « لعلى بذلك اتمكن من استعادة رضاء ابناء وطنى على »

يخاف من السفن !

التشاؤم امر معروف بين النجوم ، وهناك اشياء كثيرة يتجنبها هؤلاء النجوم ويتفادونها حتى لا يلازمهم سوء الحظ او يحدث لهم مكروه

وقد كان السفر فى البحر احب شىء الى النجم « كارى جرانت » ، ولكن حدث ماجعله يكره البحر والسفن بل ولا يفكر ابدا فى السفر بحرا مهما كانت الظروف

وكان ذلك عندما تعرضت زوجته « بتسى دريك » للغرق فى السفينة « اندريا دوريا » التى كانت تركبها فى رحلة لها الى اوربا . وقد غرقت السفينة وامكن انقاذ ركابها بواسطة سفينة اخرى . ومنذ ذلك الحادث ، اصبح « كارى » يتشاءم من ركوب السفن ، وقاطعها نهائيا فى اسفاره

قائد الامبرالية الانجليزية نادم !

تذكر اللورد مونتباتن يوم الاثنين الماضى ان دوجلاس فيربنكس الكبير كان قد عرض عليه مرة ان يدخل ميدان الانتاج السينمائى ويعمل منتجا ...

ويقال اللورد مونتباتن : « ومنذ ذلك الحين وانا كثيرا ما اشعر بالاسف على اننى لم افكر جديا فى تحقيق فكرة دوجلاس !. »

وقد ادلى اللورد مونتباتن قائد الامبرالية البريطانية بهذا الكلام فى حفلة غداء اقيمت لتكريمهاثناء زيارة قامبها ليوم واحد للمنشآت البحرية فى ولاية لوس انجلوس الامريكية ..

طلاق باى ثمن !

اعلنت دون آدمز انها تريد الخلاص باية طريقة .. وباى ثمن .. من زوجها الامير الايطالى فيتوريو ماسيمو !.

وقد رفضت دون آدمز الادلاء بتفصيلات او [illegible]ساح بل اكتفت بقولها : « انصفاتجوهرية فى [illegible]ية زوجى لن تمكننى من مواصلة الحياة [illegible]معه .. اننى امراة .. كأية امراة فى [illegible] انا اريد ان اعيش .. كما تعيش اية [illegible] !.. » ..

[illegible]مير الشاب ... فقد قال امام [illegible]دعاء زوجته دون آدمز ما هو [illegible]قال انه سيوافق على الطلاق [illegible] ذلك بعد انتهاء المفاوضات [illegible] بشأن ابنهما الوحيد « ستيفن » وهو فى الثالثة من عمره ...

والامير من اعرق العائلات النبيلة فى روما ..

أما هى ... فقد مثلت مع شارلى شابلن فى فيلمه « ملك فى نيويورك » !..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الأسبوع ..

أخيرًا ... اتحدوا ... !

واخيرا استجاب المؤلفون والملحنون لدعوة الاتحاد التى نادينا بها فى هذا المكان من « الكواكب » ، واتفقوا على تكوين جمعية واحدة تجمع بينهم ، وتوحد جهودهم ، وترعى مصالحهم

وفى الاسبوع الماضى انعقدت جمعية تأسيسية ضمت الفريقين ، وتم الاتفاق على أن يندمج الفريقان فى جمعية واحدة ، واختاروا مجلس الادارة الجديد الذى يضم ممثلى الفريقين ، كما اتفقوا على تكوين لجنة استشارية عليا تضم طائفة من كبار الملحنين والمؤلفين ، والرؤساء السابقين للجمعية . وهكذا تمت هذه المصالحة الفنية، فى جو يسوده الود والتفاهم ، بعد خلاف مؤسف طال عليه الامد ، كاد يعصف بمصالحهم جميعا

والواقع أن المؤلفين والملحنين كانوا فى أول الامر جبهة واحدة ، تضمهم جمعية موحدة باسم « جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى » . وقد أصبح لهذه الجمعية أهمية خاصة بعد صدور قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وانشاء المكتب المصرى التابع لجمعية باريس الدولية التى تقوم بتحصيل حقوق الاداء العلنى للمؤلفات التى تعرض أو تذاع على الجمهور

ثم نشب الخلاف بين أعضاء الجمعية ، وكان خلافا تافها مصدره المنافسة على منصب الرئاسة ، فانقسمت الجمعية الى احزاب وشيع، ودفعت هذه المنافسة الى ادخال عناصر ليست لها مصلحة حقيقية ، حتى أصبح عدد الاعضاء يزيد على سبعمائة ! وكان المئات منهم غريبين عن التأليف والتلحين ، وليس لهم انتاج يؤهلهم لعضوية الجمعية ، ولكنهم اقحموا عليها لترجيح الكفة فى الانتخاب !!

وساءت حالة الجمعية ، وانصرف الاعضاء الى خلافاتهم واهملوا رعاية حقوقهم ، وأتاحوا بذلك الفرصة لمكتب جمعية باريس فهضم حقوقهم وبدد الالاف من الجنيهات المستحقة لهم

وصدر قانون الجمعيات الجديد ، فتقدمت الجمعية لاعادة تسجيلها طبقا لاحكام القانون ، ولكن السلطات المسئولة اعترضت على الجمعية بحالتها القائمة ، ورفضت تسجيلها . وعند ذلك انقسم الاعضاء الى فريقين، فانشأ المؤلفون وحدهم جمعية مستقلة ، كما انشأ الملحنون جمعية ثانية ، وتقدم الفريقان لتسجيل الجمعيتين . . ورأى المسئولون مرة أخرى أن هذا الانقسام يشتت الجهود ويعرض مصالح الفريقين لمحنة جديدة ، فدعوا الجميع الى الاندماج والاتحاد ، مادامت اغراضهم واحدة يجمع بينها هدف مشترك

وتمت الوحدة المرجوة ، وقامت الجمعية الجديدة الموحدة تجمع مؤلفى الاغانى والملحنين ومؤلفى الموسيقى ، كما تضم مؤلفى السيناريو . والباب مفتوح لكى ينضم اليها كل مؤلف وملحن له انتاج حقيقى ، بحيث لا يتسلل اليها من ليست له مصلحة الا اثارة الشغب والفتنة كما حدث فى الماضى

و « بعد » فاننا نرحب بقيام الجمعية الجديدة التى جاءت مظهرا لتضامن هذه الطائفة الهامة من أهل الفن ، ونرجو أن تنجح فى تأييد حقوق اعضائها وانتزاعها من بين أنياب المستغلين



آن فرانسيس « مترو »





«سارعى الثقافة الشعبية»

« السينما خير وسيلة للدعاية ورفع الوعى »

أول حديث لوزير الإرشاد في إقليمنا الشمالي :

أملي أن يرى الفيلم السوري الشاشة !

فى فندق سميراميس ، كنت على موعد مع رياض المالكى ، أول وزير لاول وزارة ارشاد فى الاقليم الشمالي ، وفى الموعد المحدد كان فى صالة الفندق ، منتحيا ركنا منعزلا ، يقرأ فى هدوء ، مع كوب من عصير الليمون

ان هذا الشاب تقع على عاتقه مسئولية نشر الوعى الفكرى والثقافى فى الجزء الشمالى من جمهوريتنا ــ ولد فى دمشق عام ١٩٢٢ ، من أسرة عريقة معروفة بالوطنية ، وهو الشقيق الاصغر للشهيد عدنان المالكى ، حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة دمشق ، متزوج منذ عام ١٩٥٦ ، وله ولدان « عدنان وعمران »

وحييته باسم « مجلة الكواكب » ، وبنفس الهدوء اللذى كان يرتسم على وجهه وهو يقرأ ، وبابتسامة مرحبة ، رد تحيتى ودعانى للجلوس فقلت :

◆ الكواكب تقدم تهنئتها لسيادتكم بمناسبة منصب الوزارة الجديد

ورد قائلا :

ــ شكرا لمجلة الكواكب ، ويسرنى بهذه المناسبة ان انوه بأثرها الكبير وما تبذله من جهود فى النواحى الفنية ، ويسعدنى الآن أن اكون تحت أمر الكواكب وقرائها ... فهات ما عندك من اسئلة !

فقلت :

◆ ماهى مهمة وزارة الارشاد والثقافة ؟

فقال :

ــ وزارة الارشاد ، وزارة استحدثت فى الاقليم السورى ، بعد هذا التشكيل الوزارى الاخير ، واسعدنى كثيرا واثلج صدرى ، اختيار الرئيس جمال لى لاكون اول وزير لها ، وميدان العمل للوزارة الجديدة متعدد النواحى ، ناحية الثقافة الشعبية مثلا ، والفنون الجميلة ، والفنون الشعبية ، كانت هذه كلها مهملة ، وكان النشاط الفنى مقتصرا على جهود فردية وجهود الاندية الخاصة . ومن اهم اهداف الوزارة العناية بهذه النواحى . برعاية حياتنا الثقافية وتنميتها ، وتنمية الفنون والآداب ، وحفظ تراثنا الشعبى والتعريف به ، وتعبئة الاذهان بالروح الفكرية فقلت :

◆ وما هى الوسائل الى مثل هذه التعبئة ؟

فقال :

ــ هناك اكثر من وسيلة ، الصحافة ، الاذاعة ، السينما ، المسرح ، الكتب ، النشرات ، المهرجانات ، وانشاء معاهد فنية للتمثيل والموسيقى ، والسينما ، والتصوير والرسم والنحت ، وكل هذه الوسائل سوف نعتمد عليها فى نشر الوعى الثقافى والفكرى ، وسنعتمد عليها ايضا فى الدعاية لنهضتنا التى شملت جميع الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية والادبية ، كما أن وسائل النشر والتاليف والترجمة تساعد على تحقيق هدفين ، أولهما : تثقيف الشعب ، وثانيهما : اطلاع الرأى العام فى الخارج على مدى النهضة العامة فى البلاد قلت :

◆ هل تؤمنون حقا بان السينما احدى وسائل الدعاية والتثقيف ؟

فابتسم وقال :

ــ مما لا شك فيه أن السينما أداة فعالة فى الدعاية والتثقيف ، بل انها من اقوى وسائل الدعاية ، واعتقد أن السينما يرجع لها الفضل الكبير فى تقارب شعوبنا العربية وتعريف كل قطر عربى بالآخر ، وذلك بنقل صور حية عن أهله وحياتهم وعاداتهم فى كل قطر ، ولا شك ان الفيلم المصرى له مكانته فى قلوب الناس وله تأثيره عليهم اذ انه ينافس اقوى الافلام الاجنبية ، وكم يمكن الافادة من قوة تأثير الافلام بانتاج أفلام تتصل بتاريخ النضال العربى الكبير فى الماضى والحاضر ، وقصص الكفاح والتضحية عديدة عندنا ، يمكن اخراجها عن طريق السينما ، فهناك ثورة الجزائر ، وحرب عمان ، والنضال ضد السيطرة والاستعمار فى كل من اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، وثورة العراق ، وغيرها من القصص التى يحفل بها النضال العربى

قلت :

◆ لماذا لم تنتج سوريا محليا افلاما سينمائية ؟

فقال :

ــ كنا دائما نعتبر انفسنا مشتركين فى الفيلم المصرى ، كما ان ضعف الامكانيات الفنية والمادية عاقنا عن انتاج افلام محلية ، والمحاولات التى جرت لاخراج أفلام سورية كانت ضعيفة وفاشلة ، ولكننا نأمل اليوم أن نرى افلاما سورية فى القريب ، وسأهتم بهذا الجانب ، وسأعمل على نشره بكل الوسائل ، وسنستعين مبدئيا بالكفاءات المصرية فى هذا الميدان

فقلت :

◆ وما رأيكم الخاص فى الفيلم المصرى؟

فقال :

ــ انى احب التردد على دور السينما ولكن العمل السياسى شغلنى فى الفترة الاخيرة ومع ذلك اشاهد بعض الافلام من حين لآخر . والفيلم المصرى اليوم بلا شك أفضل منه بالامس ، ولكنى لا زلت أعيب عليه اقتصاره على دائرة ضيقة من القصص وجبنه امام القصص الوطنية والدينيه ، ان القول الذى يقول أن الافلام الوطنية لا تدر ربحا ماديا ، قول خطأ ومردود ، لقد در فيلم بورسعيد مثلا ، ايرادا ضخما فى سوريا ولبنان وكل قطر عربى ، وهناك مثلا فيلم « رد قلبى » ، كان نجاحه المادى كبيرا ،

ولكنى لا انكر ان الدولة يجب ان ترعى مثل هذه الافلام التى تتكلف كثيرا . وأتمنى أن ارى فى القريب ان شاء الله ، فيلما عربيا يشترك فى انتاجه اكثر من بلد عربى ، واتمنى أيضا ان ارى هذا الفيلم العربى وقد احتل مكانته بين افلام العالم

◆ ما هو آخر فيلم شاهدته ، واى لون تفضل من الافلام ، ومن هو ممثلك المفضل وممثلتك المفضلة ؟

فقال :

– آخر فيلم شاهدته فى سوريا ، كان فيلم « اعداء الانسانية » ، ولا شك انه فيلم رائع ، وما احوجنا الى مثل هذه الافلام التى تصور فظاعة الاستعمار ، وانا اشاهد كل الالوان دون استثناء ، كلما سمح لى وقتى بذلك . اشاهد الافلام الامريكية والايطالية والهندية والمصرية ، الدراما ، الكوميديا ، الاستعراضى ، ولكنى افضل الافلام التاريخية ، وارجو اعفائى من ذكر اسماء من افضلهم وبالذات بالنسبة للفنانين المصريين ، فلكل لونه وانا احب الجميع

فعدت اقول :

◆ والمسرح ، ما مدى اقبالكم عليه ، ومدى نهضته فى سوريا ؟

فقال :

– المسرح فى سوريا لم يجد فرصته حتى اليوم ، والفرق التى تعمل على المسارح الموجودة ، لازالت تتعثر نظرا لقلة مواردها المادية وامكانياتها الفنية ، وسيكون من مهمة وزارة الارشاد ، العمل على نهضة الفن المسرحى ، بانشاء المسارح وتكوين الفرق ، وتشجيع المؤلفين ، وايفاد البعثات للدراسة ، والتعاون مع رجال المسرح المصرى فى سبيل ذلك . وانا أومن ايمانا صادقا برسالة المسرح فى تثقيف الاذهان ، وتوسيع الآفاق وتقريب الاهداف ، بما يقدمه من روايات ومسرحيات عالمية ووطنية واجتماعية ، وترددى على المسرح فى الواقع ليس كثيرا ، نسبة لكثرة اعمالى ، ولكنى دائما انتهز الفرصة لتتبع نهضته ، ولا سيما عندما تحضر الى سوريا بعض الفرق المصرية التى تقدم فنها على مسارحنا

والسيد الوزير الشاب ، يؤمن بدور الاذاعة فى رفع مستوى الامة الثقافى ، وتفتيح الاذهان الى حياة افضل ، كما انه يقدر دورها الوطنى الكبير فى تجميع القلوب وشحذ هممها لمناهضة الاستعمار والتحرر ، وهو يشيد بالمجهود الفنى الكبير الذى تقوم به محطة صوت العرب ، ومن برنامجه الكبير ، التقريب بين وجهات النظر بين اذاعات الجمهورية المتحدة وتبادل الزيارات والبرامج ، وتقوية محطات سوريا

والسيد الوزير من هواة الاستماع الى الموسيقى والغناء ، وهو يفضل الغناء العربى والموسيقى العربية الصميمة ، ويعتبر السيدة أم كلثوم زعيمة الغناء الشرقى بلا منازع ، كما أن عبد الوهاب فى رايه رائد الموسيقى الاول فى الشرق ، ويطربه صوت عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وسعاد محمد وفيروز ونجيب السراج وجميع الاصوات الجميلة

كما أنه من هواة القراءة والاطلاع ، وتستهويه الكتب الفكرية والسياسية وتعجبه كتب طه حسين وعباس العقاد ويوسف السباعى ومحمود تيمور واحسان عبد القدوس ، وكل الكتابات الجريئة التى تدافع عن المبادىء والاهداف فى ايمان وصدق !

رياض المالكى : اول وزير للارشاد فى اقليمنا الشمالى ، لقد قال ان واجبه الاول هو رعاية الفنون الجميلة وبينها السينما

ملكة سبأ الجديدة

تعيش النجمة الايطالية الحسناء « جينا لولو بريجيدا » الآن فى شخصية « بلقيس » ملكة سبأ التى وقع فى غرامها الملك سليمان . انها تمثل هذه الشخصية فى فيلم جديد عن حياة هذه الملكة ، أمام النجم « تيرون باور » فى دور سليمان

ويجرى تصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم فى مدينة « سيرا كوزا » بشمال اسبانيا . وقد اختاروا هذه المدينة الاسبانية لتصوير مناظر الفيلم فيها ، حتى يتوفر لهم الجو الشرقى

وليست هذه أول مرة تخرج فيها السينما قصة هذه الملكة فى فيلم سينمائى ، كما ان « جينا لولو بريجيدا » ليست أول ممثلة تقوم بدور « بلقيس » على الشاشة . ففى أيام السينما الصامتة اخرجت هوليوود فيلماً باسم « ملكة سبأ » قامت فيه الممثلة القديمة « بتى بلايث » بدور الملكة التى تبعثها « جينا » من جديد

وقد كان دور « بلقيس » هو الدور الذى تمنت « جينا » أن تمثله منذ هوت الفن . فقد كانت قصة ملكة سبأ من القصص التى عشقتها واستولت على خيالها ومشاعرها

ولنبدأ قصة « جينا » نفسها من أولها ..

ان « جينا لولو بريجيدا » من مواليد بلدة « سوبياكو » بايطاليا ، وقد رأت عيناها النور أول مرة عام ١٩٢٨ . وكان كل أمل والديها أن تتم ابنتهما علومها لكى تصبح استاذة ، ولكن « جينا » عشقت الفن منذ حداثتها ، فلم تكد تشب عن الطوق حتى اقنعت والديها بالحاقها بأحد معاهد الفن

ولكن قبل أن تبدأ دراستها الجديدة عرضت عليها احدى شركات السينما الايطالية دورا فى أحد الافلام . وكان حبها للسينما اقوى من حبها للغناء ، فقبلت الظهور فى الفيلم رغم معارضة والديها

اما كيف عرض عليها الدور ، فلذلك قصة . فقد كانت تسير فى الشارع عندما رآها المخرج السينمائى الايطالى « ماريو كوستا » ، ووجد فيها الفتاة التى طال بحثه عنها للقيام بدور فى فيلم كان يستعد لاخراجه .. واقترب المخرج منها وعرض عليها الدور . وقبلت « جينا »

وظهرت بعدئذ فى عدد من الافلام الايطالية اثبتت فيها انها خلقت لكي تكون ممثلة سينما . وكان من أفلامها الاولى «البلياتشو» و «العروس لايمكنها الانتظار » و « عروس لليلة واحدة » و « ليس للقلب حدود »

ثم طلبتها احدى الشركات الانجليزية للظهور فى فيلم « قصة خمس مدن » ، كما أظهرها المخرج الفرنسى « رينيه كلير » فى فيلم من أفلامه اسمه « حسان الليل »

وبعد ذلك دعاها المنتج الامريكى «هيوارد هيوز» للسفر الى هوليوود فقبلت ، وقامت بعدة بطولات ناجحة

وجينا تختلف عن كثيرات من ممثلات السينما فان « جينا بريجيدا » لاتدخن ولا تشرب الخمر ، وان كان لها غرام فبطبق « السباجيتى » الذى تتقن صنعه بيديها ، ولا عجب فهى ايطالية ، والايطاليات مشهورات باعداد اطباق المكرونة !



جينا لولو : تمنت دائما أن تمثل دور بلقيس



شبح الطلاق
يختفي من...
ڤيلا الهرم!



● قبلة الصلح يطبعها محمد فوزى على خد زوجته مديحة يسرى ، أمام « الكواكب » طبعا ! ●

زواج مديحة وفوزى بخير . لم يتم الطلاق والحمد لله .. قال فوزى ان الخلاف كان بسيطا، ولم يكن ليؤدى الى الطلاق بحال ، وقالت مديحة ان «فوزى» طالبها ذات يوم بأن تهجر عملها الفنى ،وان كل الذى حدث كان مجرد خصام ولم يكن اتفاقا على الطلاق . قال فوزى ان الصحف جعلت من الخلاف البسيط زوبعة ، ولكنها والحمد لله كانت « زوبعة فى فنجال » . وسجلت «الكواكب» الصلح !

عندما سألنا فوزى : « كيف تم الصلح ؟! » اجاب وهو يبدى دهشته : « وهل كان هناك خلاف حتى يكون هناك صلح ؟ »

وعدنا نقول له : « هل معنى هذا انك تنكر الانباء التى نشرتها الصحف ، والتى نسبت الى مديحة ؟! »

واجاب فوزى قائلا :

– الذى يدهشنى هو أن تبدى الصحف هذا الاهتمام البالغ بحياة الفنانين الخاصة ، قد تقولون ان الفنان شخص عام ، وان حياته ملك للجمهور يجب أن يعلم عنها كل شىء ، وحتى لو كان هذا صحيحا ، فلا يجب ان تنشر الصحف اخبارا لا تتحقق من صحتها قبل نشرها ، اننى أؤكد لك ان كل ما نشر على لسان مديحة نسب اليها ولم تصرح به ، اننى أعرف مديحة وأعرف حرصها الشديد على ابعاد حياتها الخاصة عن الاضواء .. بل انها لتنتقد زميلاتها اللاتى يناقشن مشاكلهن الخاصة على صفحات الصحف نقدا قاسيا ، وأنا كرجل فلاح يعجبنى من مديحة هذا الخلق ، بل لعل حرصها هذا هو سر استمرار حياتنا الزوجية السعيدة .

وصمت فوزى لحظة ثم عاد يستأنف :

– ان الذى حدث لم يكن خلافا ، كان مجرد تعارض فى وجهات النظر ، لقد مضى علينا أنا ومديحة أكثر من شهرين ونحن نعمل فى الاستديو عملا متواصلا ، انا أنتج لحسابى فيلما واشترك فى فيلم آخر ، وهى أيضا تنتج لحسابها فيلما وكنت أعود الى البيت متعبا مجهدا فأجد نفسى وحدى ولا أجد زوجتى الى جوارى . وأنا رجل فلاح قبل أن أكون فنانا ، وقد اعتدت لونا خاصا من الحياة ، وأحب أن أجد عناية من الزوجة واهتماما منها براحتى ، ومن هنا بدأت أغضب لاشتغال مديحة بالفن ، وذات يوم قلت لها : « باانا . باالعمل بالسينما » وقد فوجئت مديحة بهذا وسألتنى فى هدوء عن سبب ثورتى ، فقلت لها اننى اريد زوجة تعيش لى وترعى شئونى وترعى بيتى لا سيدة تقضى أغلب وقتها خارج البيت فى عملها الفنى ، وحاولت مديحة أن تقنعنى بهدوء ان هذا الرأى خطأ وانها لا يمكن ان تستغنى عن عملها الفنى بعد ان قضت ١٥ عاما فى كفاح فنى متواصل ، الا اننى اصررت على رأيى فى عناد ومكابرة . ونتيجة لهذا كنا لا نتبادل الحديث ، لا فى البيت ولا فى الاستديو، رغم اننا نخرج سويا فى الصباح ونعود سويا فى المساء ونتناول الغداء معا ، ولاحظ بعض الذين يعملون معنا هذه الظاهرة ، فأطلقوا اشاعة خلافنا التى ضخمتها الصحف »

وقلنا له : لقد قيل ان السبب الرئيسى للخلاف هو اضطراب احوالك المادية مما أدى بمديحة ان تتولى وحدها الانفاق على البيت ؟!

وضحك محمد فوزى وقال :

– ان أحوالى المادية لم تكن مزدهرة فى يوم من الايام مثلما هى مزدهرة الان ، ولا اخفى عليكم اننى تألمت جدا لاطلاق هذه الشائعة ، فأنا رجل فلاح تربيت تربية ريفية ، وأول مبادئى هى ان الرجل والمرأة لكل منهما وضعه فى البيت ، ولا اسمح أبدا لزوجتى ان تنفق على وعلى بيتى ، ولقد كنت أؤدى كل التزاماتى حتى فى الاوقات التى كنت فيها مفلسا ، ثم من اين لمديحة هذا المبلغ الضخم الذى قيل انها تنفقه على البيت كل شهر ، انها تضع كل مالها فى الافلام التى تنتجها والتى تبتلع كل مليم من دخلها لتكون راضية عنها

وفى هذه الاثناء دخلت مديحة يسرى ، كانت عائدة من عند مصممة الازياء التى تصنع لها ثيابها ، وقام فوزى يستقبلها وتعانق الاثنان ، عناق فتى وفتاة فى ربيع عمرهما تدلها بالحب ، وقال لها فوزى : « قولى يا ستى « للكواكب » اسباب خلافنا ايه !! »

وقالت لنا مديحة :

– السبب الاصلى هو أن كلا منا متمسك بالاخر ، وفوزى يريد أن يجدنى بجانبه ليل نهار وتلك هى عادتنا ، فمنذ تزوجنا لم يحدث ان افترقنا أبدا ، ولكن ظروف العمل فى الايام الاخيرة اقتضت الا نلتقى طول النهار الا بالصدفة ، ويبدو أن أعصاب فوزى ارهقها العمل مما جعله يطلب منى أن اعتزل حياتى الفنية ، فهل هذا معقول ؟!

وضحك فوزى وعلق قائلا : « ان شاء الله هاقنعك بأن دا عين المعقول ! »

وعدنا نسأل مديحة :

« ألم يقع بينكما خلاف مادى ؟! »

وتخلت مديحة عن طبيعتها المرحة، وبدا عليها الغضب وقالت مجيبة :

– أنا لم أشعر بالاسف فى يوم من الايام بقدر ماشعرت به عندما أشيع ان خلافنا مادى وأننى قد ضقت بالانفاق على البيت. هذا غير صحيح. ان فوزى رجل يعرف واجباته تماما ويقدس حياته الزوجية ويؤدى كل التزاماته كاملة ، وهو لازال متمسكا بأخلاقه الريفية التى تحرم مال الزوجة على رجلها القوى القادر على الكسب والانفاق ، وهو والحمد لله فنان مشهور وله مشاريعه الناجحة فنيا وتجاريا والذين قالوا اننى أنفق على البيت ٤٠٠ جنيه كل شهر ليسوا أصدقاء ، بل هم أعداء الداء ، فلو كانوا أصدقاء كما يسمون أنفسهم لعرفوا ان «فوزى» يؤدى كل التزامات البيت ، ولعرفوا أن تكاليف بيتنا لا تصل الى هذا الرقم الخيالى .

وسألنا مديحة : « ألم تقع بينكما خلافات طوال زواجكما ؟! »

وأجابت مديحة :

– وقعت خلافات كثيرة ، خلافات عادية تقع بين كل زوجين ، ولكن أحدا لم يعلم بها الا أنا وهو . ولعل الصحافة هذه المرة هى السبب ، فقد جعلت من خلافنا الصغير زوبعة .

● مارأيك فى فوزى ؟!

– فنان كبير ورجل تفخر به زوجته .

وقلنا لفوزى :

● مارأيك فى مديحة ؟!

– زوجة فاضلة فيها كل صفات الزوجة التى تسعى لاسعاد زوجها ، وفنانة مثالية ، وكل ماأتمناه أن تعتزل الحياة الفنية لتصبح زوجة فقط .

وغادرنا فوزى ومديحة وهما فى قمة السعادة ورجاؤنا عند القدر

شادية على كرسى الاعتراف ...

أحب الرجل الخفيف الشعر !

شادية . كانت من ابرز الاسماءالتى رددتها الاخبار فى الاسابيـــعالماضية ، بل لقد كانت شادية منذ طلاقها من عماد حمدى من ابرز من يصنع الاخبار بين الفنانين ، ولازالت شادية حتى اليوم تتمتع بهذه الصفة . واقرب الاخبـــارالتى دارت حول شادية هى اخبارخلافاتها مع زوجها الحـــالى عزيز فتحى . ان شادية هنا تترك نفسهاءلى سجيتها وتجيب بصراحة علىكل الاسئلة التى وجهناها اليها

سألنا شادية :

*** كيف تستيقظين ، ومتى ؟!**

– توقظنى خادمتى « حميدة » فى الموعد الذى احدده لها عادة

*** وهل تقومين من نومك فـــورا عندما توقظك ؟!**

– لا . اتقلب ربع ساعة .وبعدين افكر اقوم او مقومش

*** واول ما تفعلينه بعد قيامك ؟!**

– اشرب شاى

*** هل تكون حالتك النفسيةجيدة بعد استيقاظك ؟!**

– لا طبعا

*** هل تخافين الحيـــوانات ؟! المفترس منها بالذات ؟!**

– طبعا . دى مش عايزة كلام ، والا كنت رحت اشتغلت فى ســـيرك اروض حيوانات مفترسة

*** الا تحبين نوعا معينـــا من الحيوانات ؟!**

– احب الكلاب لمن طبعهاالاخلاص مع انى اخاف منها موت فقد عضنى «كلب» مرة ..

*** انت دائما انيقة ؟!**

– سيب الجمهور يقول رايه فى حكاية الاناقة دى

*** هل تراعين تعليق ثيـــابك فى مكانها عند خلعها ؟!**

– دى من الزم طباعى ، لانى احب كل حاجة مرتبة ومنظمة

*** هل تكتبين خطابات لاصدقائك فى المناسبات والاعياد ؟!**

– ابدا . انا قليـــلة الذوق فى الحكاية دى

*** هل تقرئين خطابات المعجبين بك ؟!**

– احيانا . لـــما يكون « مزاجى» رايق

*** ما هى اكبر غلطات حياتك ؟!**

– لم تحدث حتى الان

*** ما هى الخصال التى تميزك ؟!**

الصدق والصراحة والايمان بالله

*** الا تكذبين ابدا ؟!**

– [illegible] احيانا . وهذا ما يسمونه بالـكذب الابيض

*** هل كنت تتمنين ان تحتـــرفى شيئا غير الفن ؟!**

– تمنيت ان اكون محامية ادافع عن الضعيف . وفى العيلة يسموننى « المحامية »

*** ما اجمـــل ما فى حيـــاتك كفنانة ؟!**

– يوم رأيت نفسى على الشاشة لاول مرة

*** من هى ممثلتك المفضلة ؟!**

– فاتن حمامة طبعا

*** هل يناديك اصدقاؤك باســـم « دلع » ؟!**

– بنادوننى : شوشو

*** هل كنت تحبين الدراسة وانت فى المدرسة ؟!**

– آه .. يا خسارة

*** ما هى مادتك المفضلة ، ايام الدراسة ؟!**

– المحفوظات . تعلمت منهـــا الغناء

*** والمـــادة التى كنت تستثقلين دمها ؟!**

– الحساب . ولا زلتاكره الارقام حتى الان

*** يعنى ما تعرفيش تعدى اجرك عندما تاخذينه ؟!**

– كله « كوم » وحكاية الفلوس دى « كوم » . انا اعد فلوسى على « داير المليم »

*** خايفه حد يغالطك ؟!**

– يمكن . الوقاية خير من العلاج على راى المثل

*** هل عرفت الحب وانتصغيرة؟!**

– ايوه حبيت . كان عمرى تسع سنين . حبيت راجل عجوز ،ولعل السبب كان هو حبى لابى وتعلقىبه

*** ولما كبرت . هل عرفت الحب فى السادسة عشرة مثلا ؟!**

– عيب بقى .. بلاش كلام عن الناس وهم غايبين

*** من اعز اصدقائك ؟!**

– ليس لى اصدقاء .. اصلى ما احبش الاختلاط

*** من هو مطربك المفضل ؟!**

– عبد الحليم حافظ . وهواحسن مطرب بلا شك

*** هل تجدين الوقت للتفكير فى مشاكل اسرتك ؟!**

– طبعا . الواجب على كل انسان ان يفكر اولا فى مشاكل أسرته والا لما كان انسانا بمعنى الكلمة ؟!

*** هل يهمك ان تجد شقيقاتك فتيان احلامهن ؟!**

– لقد وجدت كل منهن فتىاحلامها والحمد لله

*** هل انت عصبية ؟!**

– ساعات .. نتيجة الارهاق فى العمل

*** هل تعتقدين ان النـــاس عصبيون ؟!**

– بعضهم عصبى وبعضهم هادىء

*** ماذا يخيفك ؟!**

– اخاف انام وحـــدى واخاف الظلام والفيران « والدبابير »

*** الدبابير . من النـــاس ام الحيوانات ؟!**

– ان جيت للجد . من الاثنين

*** ما هو المشهد الذى يثيرك اكثر من غيره ؟!**

– بكاء الاطفال يثيرنى دائما

*** ماذا تريدين نسيانهمنماضيك؟!**

– ليس فيه ما يستحق النسيان

*** هل تكتمـــين اسرارك واسرار الاخرين ؟!**

– طبعا . طبعا . طبعا .

*** هل تفضلين الرجل « اصلع » كيول برينر ام تفضلينه كثيف الشعر كستالين ؟!**

– أحب الرجل الخفيف الشعر . الوسط بين الاثنين

*** ماذا يميز ذوقك فى « اللبس »؟**

– الملابس المودرن البسيطة

*** الا يعجبك الرجل الذى يتعطر؟!**

– اخص . دا ما يبقاش راجل

*** هل تحبين الرقص ؟!**

– احب اتفرج على الرقصالبلدى على اصوله من تحية بس

(البقية على صفحة ٣٦)



أميرة أمير تعود إلى الوطن..

• لم أحترف الرقص حتى لا أنافس أختى!

• المصريون يلهون بالتماسيح فى نظر الأمريكان!

عادت أميرة امير من امريكا. غابت هناك عشر سنوات، عاشت فى مدينة لوس انجلوس التى تجاور هوليوود عاصمة السينما ومحط انظارفنيات العالم من كل لون وكل جنس. وعادت اميرة بعد أن عملت فى التليفزيون الامريكى فقد غلبها الحنين الى الوطن. تاقت للقاهرة واهلها واصدقائها فيها، واشتاقت الى ان تشرب من ماء النيل العذب. وكانت اميرة قد سافرت الى امريكا عام ١٩٤٩ لتزور اختها التى استوطنت هناك وتزوجت واقامت بصفة دائمة، ولكن الحنين كان يغلب على أميرة فزارت القاهرة خلال هذه الفترة مرتين. الاولى عام ١٩٥٢، ثم عادت لتقيم فى ارض الوطن بصفة مستمرة. عادت ولن تعود مرة اخرى الى امريكا

●

تحدثت اميرة أمير عن الفترة التى اقامتها فى امريكا. قالت انها كانت تعمل فى التليفزيون، وكانت تقدم تمثيليات قصيرة يستغرق اعداد الواحدة منها ثلاثة ايام، وقالت اميرة أن الامريكان عرضوا عليها العمل فى محطة صوت امريكا عام ١٩٥٢ ولكنها رفضت. وعادت الى الوطن فى نفس الشهر الذى تلقت فيه هذا العرض، واقامت فترة ثم عادت الى أمريكا مرة ثانية

سألنا اميرة: «كنت ترقصين فى بعض افلامك، فهل فكرت فى احتراف الرقص الشرقى فى امريكا ؟!»

واجابت اميرة قائلة:

– لقد ركزت كل مجهودى فى العمل بالتليفزيون، ثم ان اختى «ترقص» هناك ولم أشأ ان أنافسها، ولقد تجولت فى كل الولايات وزرت المكسيك وكندا خلال عملى فى التليفزيون

كانت اميرة تقيم فى لوس انجلوس، احدى كبريات مدن كاليفورنيا التى تعتبر هوليوود ضاحية من ضواحيها، وكان من الطبيعى جدا ان تزور اميرة هوليوود، وتحدثت اميرة عن عاصمة السينما واصدقائها من الممثلين الامريكان قالت:

– تعرفت بأكثر الممثلين الامريكان، ولى بينهم اصدقاء مثل جيف شاندلر وجيف هنتر وجانى رين المغنى الاطرش.. وبعد نجاحى فى التليفزيون عرض على العمل فى الافلام الامريكية، بل وقعت عدة عقود، ولكن المنتج او المخرج الذى كان يوقع معى كان يعتذر قبل بداية العمل فى الفيلم بأيام. ولم يكن هناك من سبب الا اننى مصرية ورءوس الاموال التى تسيطر على السينما تتعصب لاسرائيل

اميرة امير: عاد بها الحنين الى الوطن ولم يعجبها الرجال فى امريكا

كنت اكتب العقود مع منتجين شرقيين تجنسوا بالجنسية الامريكية ، ولكنهم كانوا يضطرون لالغاء العقود خوفا من تهديد الموزعين الصهيونيين مثل هنري حكيم زوج هيدي لامار وهو واخوته من اصل شرقي

وظهر الغضب على وجه اميرة، عندما قلنا لها ان البعض قد قال انها قد نسيت اللغة العربية لطول اقامتها فى امريكا ثم تحدثت عن عروض الزواج التى تلقتها هناك ، قالت :

– امال انا باتكلم ايه دلوقتى ؟ « لوندى » !! لم يكن يمر على يوم هناك الا واستخدم لغتى ، خاصة عندما كان يثيرنى الامريكان وكنت اريد ان العنهم . وفى امريكا كان يمكن أن اتزوج واستقر فقد تلقيت هناك اكثر من عرض بالزواج ، ولكنى رددت اصحاب هذه العروض جميعا خائبين لسبب بسيط ، هو ان هناك اختلافا كبيرا بيننا وبينهم فى العادات والدين والطباع ، ثم ان الرجل الامريكى تنقصه الحرارة و « الحماشة » الشرقية . ولسبب اخر اكثر اهمية هو اننى ادين بالحب لرجل واحد . هو زوجى المرحوم كمال سليم

وتحدثت اميرة عن المتاعب التى صادفتها فى بلاد الامريكان قالت :

– كانوا يظنوننى فرنسية او اسبانية او ايرلندية ، وبمجرد ان اقول اننى مصرية يشبعوننى سخرية، فالفكرة التى لازالت سائدة عندهم عن المصريين هى انهم لا يفترقون عن الزنوج الامريكان . شعر مجعد وبشرة كالفحم وشفاه غليظة ، يمشون حفاة ويمسكون التماسيح بأيديهم كما يفعل زنوج افريقيا ، وكان هذا يضايقنى جدا ويجعلنى اثور ، ولم يكن فى لوس انجلوس من الشرقيين سواى انا وبعض اهالى سوريا ولبنان، وكثيرا ما نشرت المقالات المحلية عن مصر الحديثة وثورتها ونهضتها ، وكثيرا ما كتبت لسفارتنا هناك اطلب ارسال الصور والمواد السياحية المطبوعة لتعريف الامريكان ببلادنا ومحاربة ابواق الدعاية الاسرائيلية التى تروج ضدنا الكثير من الاشاعات

وتحدثت اميرة عن الاثر الذى انطبع فى نفسها بعد عودتها اخيرا الى القاهرة ، والاحساس الذى غمر نفسها وهى تشهد التطور الذى طرأ على القاهرة قالت :

– كان الشعور الذى ملأ نفسى هو شعور المواطن الذى يعود الى وطنه بعد غيبة طويلة ، ولقد داخلنى الحزن عندما لم اجد امى فقد ماتت وانا هناك ، ولاول وهلة شعرت اننى غريبة فى القاهرة ، الا ان هذا الشعور لم يدم ، فسرعان ما بدأت اخرج الى الشوارع لاتعرف عليها ، وقد امتلأت بالفخر والزهو عندما وجدت القاهرة نظيفة بهيجة



اميرة : حاربوها فى هوليوود لانها مصرية

لاتقل عن اكبر المدن الامريكية نظاما ونظافة

وبعد عودة اميرة ، سارع بعض المنتجين ، يعرضون عليها العمل فى السينما ، ولكن اميرة تريد أن تتريث ، شرحت وجهة نظرها قائلة :

– لقد اتصل بى بعض المنتجين وعرضوا على العمل فى افلام ينتجونها الان ، ولكنى طلبت منهم التريث حتى استريح واستقر « وافرش » شقتى الجديدة واستأنف حياتى العادية ، ولقد شاهدت بعض الافلام المصرية « القديمة » فى امريكا ، كنت قد ظهرت فى بعضها ، ولهذا كان اول شىء فعلته هو ان اشاهد اكبر عدد من افلامنا الجديدة ، وقد سرنى تقدمها واعجبتنى بعض الوجوه الجديدة التى ظهرت فى السينما أخيرا

واختتمت اميرة امير حديثها بقصة طريفة حدثت خلال اقامتها فى امريكا ، روت اميرة هذه القصة قائلة :

– دعتنى سيدة من اصل شرقى تقيم فى « بوسطن » للاقامة فى بيتها فترة ، وركبت القطار من لوس انجلوس الى بوسطن ، والرحلة تستغرق ثلاثة ايام كاملة ، ووصلت بوسطن مجهدة مرهقة ، لاجد الصديقة قد اعدت برنامجا لقضاء السهرة ، واعتذرت قائلة اننى اريد أن انام لاسترد قواى ، وعذرتنى الصديقة واخذتنى الى حجرتى التى اعدتها لاقيم فيها، ولم تكد تغادرنى حتى استلقيت على الفراش واستغرقت فى النوم . وعندما استيقظت فى اليوم التالى ، غادرت الحجرة وما ان رأيت الصديقة حتى طلبت منها ان تعد لى قدحا من القهوة لانى اشعر بصداع شديد، ولكنها لم تجب وكان وجهها مليئا بالاسى ، وعندما استفسرتها سر أساها اخذتنى من يدى الى النافذة ، فاذا بى افاجأ بأن البلدة غارقة بالمياه وكل شىء فى طرقها قد غمرته المياه واخبرتنى الصديقة ان عاصفة كبيرة هبت على بوسطن فاغرقها المطر وانا نائمة . بل ان شجرة ضخمة تهاوت على نافذة الحجرة التى انام فيها . ولم استيقظ ، فقد كنت متعبة جدا

مغامرات أرتست

الحلقة الثالثة

بقلم وليم باسيلى

ملخص ما نشر

فشل ابو سريع فى دراسته ،فاحترف الفن ، اطلق نفسه على سجيتها فى شارع عماد الدين ، وبدأيشرب الفن من افواه الممثلين القدامى حتى وفق فى ان يحمل لقب ارتيست ، ونجح بعد فترة فى العمل كممثل فى احدى الفرق .على ان الحال لم يلبث أن تعرض للكساد اثر ازمة اقتصادية ،واقفرت الفرق المسرحية من روادها واضطرت آخر الامر أن تغلق أبوابها ويتشرد اعضاؤها وبينهم أبو سريع . واجتمع ابو سريع وبعض زملائه وراوا فى زواجه من الفتاة التى تحبه « فواكه » حلاللازمة ، فوالدها رجل ثرى ومن الممكن جدا أن يمول لهم فرقةمسرحية ، واستاجروا « لابوسريع » « بدلة » انيقة ارتداها وصحبوه الى الحى الشعبى الذى يقيم فيه والد العروس وهو « معلم » كبير يملك حماما شعبيا . وترك الرفاق « أبو سريع » يدخل البيت وحده وانتظروه فى الخارج ، وبعد فترة فوجئوا به يلقى خارج البيت وقدتمزقت الثياب وتلطخ جسده كله بالكدمات والدم اثر «علقة سخنة» نالها .وحملوه الى حجرته وتجمعوا حوله ، فى انتظار ان يفيق من الاغماءة التى انتابته . ولم يلبث صاحب « البدلة » التى أجرهاابو سريع أن ظهر ليطالب بها ، واخذه الغضب عندما رآها ممزقةونفضاها عن جسده ببعض قوة ولكن الرجل كان طيب القلب فقدترك للرفاق المفلسين خمسين قرشا ليعالجوا بها « ابو سريع » عنددكتور .ولكنهم سارعوا يتقاسمونها ويتركون « ابو سريع » وحده يئن ويتوجع على فراشه ويتذكر ما حدث . لقد استكثر « المعلم »ان يكون زوج ابنته « مشخصاتى » فعرض عليه ان يعمل عنده كاتبافى الحمام وثار ابو سريع لكرامته كارتيست وكانت النتيجة هذه العلقة . وافاق ابو سريع من خواطره على « فواكه » تدخل الحجرة عليه .

ولكن سرعان ما تبدد فزعه حين بادرته بقولها :

– استاذ ابو سريع ، انا جايه اعتذر لك !

وعاوده اطمئنانه ، وابتلع ريقه ، وقال فى لهجة مفعمة بالتأثر :

– معلهش ، على كل حال ، كتر خيركم !

– انت زعلان ؟

– لا ، ابدا ! زعلان ازاى ؟ حد فى الدنيا يزعل من « علقة سخنة » زى دى ؟ !

وانطلقت « فواكه » تضحك ، ثم قالت وهى تجلس على المقعد السليم الوحيد فى الحجرة !

– المثل بيقول : « ضرب الحبيب زى اكل الزبيب » .

– ماكنتش أعرف ان الزبيب مؤلم بالشكل ده !

– معلهش ، المسامح كريم ..

– كريم والا لئيم ، زى بعضه ، انما المهم اقدر اعرف ايه سبب الزيارة اللطيفة دى ؟

فقالت فى دلال :

– اخص عليك ، يعنى بتطردنى ؟

– لو طردتك برضه مش غريبة لانكم مش بس بتطردوا الضيوف ، بل بتضربوهم كمان !

– يا سلام عليك ! مش حاتنسى الموضوع ده ؟

– حا انساه طبعا ، بس لما اتلم على جتتى الاول !

– انت ناسى انك شتمت بابا ، وهزأته ؟

– مش هوه اللى ابتدا ؟ والا الكلام ما كانش قدامك ؟

– خلاص بقى ، اللى فات مات !

– الحمد لله انه هوه مات ، مش انا !

– دلوقت انا جايه لك علشان اعرف حاجة واحدة بس

– اتفضلى !

وتريثت قليلا ، ثم صوبت نحوه نظرة أودعتها كل ما تملك من انوثة واغراء ، وقالت :

– انت بتحبنى صحيح ؟

واهتز قلب « ابو سريع » ، للمرة الاولى فى حياته ، فتورد وجهه ، وتضاعف نبضه ، وقال فى لهجة وضح فيها تأثره :

– انا فى الاول كنت لما اشوفك ماشية فى الحارة ، اتمنى اكلمك ، واشتهى اسمع ضحكتك الرنانة الحلوة ، وابص فى عنيكى اللى كل شياطين الارض بتلعب على اشعة نظراتهم ، ولما قالوا لى انك بتحبينى، كانت الدنيا مش سايعانى ... صحيح انا ما كنتش بافكر فى الزواج ابدا ، لكن قلت فى عقلى اصطاد عصفورين بحجر ، الاول اتجوز بنت حلوة ، لطيفة ، قلبى مفتوح لها ، والتانى أقدر استلف من امك قرشين أعمل بيهم فرقة تمثيلية ، واكسب منها الالوف ، ويبقى لى اسم زى الطبل ، اسم تفتخرى بيه ... آدى الحكاية كلها !

ونظرت اليه « فواكه » باعجاب شديد ، وقالت :

– انت صريح قوى ، وده معناه ان قلبك ابيض ...

– مافيش لزوم أخبى عليك !

– تعرف دلوقت ؟

– هيه ؟

– أنا حبيتك اضعاف ما كنت باحبك فى الاول !

– آسف انى ما اقدرش اقول كده !

– ياريت ايدى كانت اتكسرت قبل ما تتمد عليك !

– معلهش ، اللى حصل حصل !

.. المهم انا مش عايزاك تكون زعلان !

– خلاص يا ستى !

– يعنى حبايب ؟

– حبايب ! بس ...

– بس ايه ؟

– مش حا اقدر اتقدم اخطبك تانى ، آه ، العمر مش بعزقة !

– مش عايزاك تخطبنى ؟

– أمال عايزه ايه ؟

– عايزاك تتجوزنى ... تتجوزنى دلوقت حالا ، أنا وانت واتنين اصحابك ، وع المأذون !

– لكن ؟ ..

– ما تخافش ، معايا فلوس ندفع منها مصاريف المأذون والفرح ونشترى العزال اللازم ، وكله لازم يتم النهارده، عشان ابويا يبقى قدام حاجة حصلت !

– اسمعى يا فواكه يا حبيبتى

– قول لى يا حبيبتى كمان

– يا حبيبتى ...

– الله ! حلوة قوى فى ودنى الكلمة دى ..

– اللى عايز اقوله ، انى ما اقدرش اتجوز الا اذا كان عندى عمل اعيش منه ، واقدر اخليكى تعيشى احسن من دلوقت !

– مستعدة اديك فلوس زى ما انت عايز لحد ما تتعدل !

– يعنى أعيش عالة عليكى ؟

– مش قصدى ، ما دمنا حانتجوز، فلوسى حاتبقى فلوسك ، وبابا راجل طيب ، حايزعل كام يوم وبعدين يصطلح معانا

– برضه ماينفعش !

– امال ايه اللى ينفع ؟

وهنا استنجد ابو سريع بكل قواه العقلية ، ليعرض عليها الفكرة التى ساورته ، بلباقة لا تحط من قدره فى نظرها ، فقال انه بصدد مشروع لتأليف فرقة مسرحية كبرى ، ولا يحتاج الامر الا لمبلغ زهيد ، يسعى فى تدبيره من بعض اخوانه وعندما يصبح صاحب فرقة ، سيتزوج بها ، ويكون زواجا مشرفا بالنسبة ليها

وهتفت فواكه تقول :

– فرقة زى بتاعة « الشيخ سلامة حجازى » ؟

– يمكن أحسن كمان !

– يا ريت والنبى !

– بكره تشوف !

– طيب وليه تروح تستلف من اصحابك ؟ فواكه حبيبتك مش اولى ؟

– ابوه .. لكن ..

– تبقى مش بتحبنى !

– ما تقوليش كده !

– طبعا ! أمال معناها ايه ؟

واطرق مترددا ، وراحت هى تقول فى لهجة ناعمة تذيب الجماد :

– عاشان خاطرى ...

فلم يتمالك ان قال ، وقد اوشكت اعصابه على الانهيار :

– طيب .. زى بعضه !

– عايز كام ؟

– عشرة جنيهات بس ...

واخرجت المبلغ من حقيبتها ، ووضعته على مائدة صغيرة فى ركن المكان ، ثم تهيأت للانصراف ، وهى تقول :

– حا استنى نجاح مشروعك ، ومش حا اكون لغيرك ابدا !

ولم يتمالك ان ضمها الى صدره ، وعاش الاثنان ، بضع ثوان ، فى قبلة مزجت بين روحيهما ، وتلامس خلالها قلباهما ..

الفصل الرابع

ما كاد « ابو سريع » يقبض بده على الجنيهات العشرة ، حتى استعاد حالته المعنوية ، واسترد ثقته بنفسه ، ومضى يعمل بنشاط فى تنفيذ مشروعه العتيد

كان اول ما فعله ، ان اشترى ملابس جديدة ، كلفته زهاء ثلاثة جنيهات ، ثم عهد الى احدى المطابع ، بطبع الف تذكرة ، من فئات مختلفة ، تتراوح اسعارها بين العشرة قروش والثلاثين قرشا ، الى جانب كمية من تذاكر « الالواج » والبناوير ، والاول قيمته مائة قرش ، والثانى مائة وخمسون !

وكانت كل تذكرة تحمل هذا الاعلان :

« فرقة خايفة الشيخ سلامة حجازي - الاستاذ الكبير عطية أبو سريع وذلك بالسرادق الفخم وملابس فخمة ومناظر جذابة ، التمثيلية الكبرى : « صلاح الدين الايوبى » يقوم بأهم أدوارها فريق من كبار الممثلين ، وعلى رأسهم أبو سريع وذلك بالسرادق الفخم المقام بمدينة ... »

وترك اسم المدينة ، وتاريخ الحفلة ، ومكانها ، « على بياض » حتى يملاء عند اللزوم ، وفقا للظروف والاحوال !

وما أن تم طبع التذاكر ، حتى شد الرحال الى مدينة «بنى سويف» ، ونزل بأفخم فندق فيها ، ثم ذهب رأسا لمقابلة « مامور المركز » ، وقدم له طلبا ليحصل على ترخيص باقامة أولى حفلات الفرقة ، وحدد موعدها بعد أربعة أسابيع من تاريخ الطلب ..

ورحب المأمور باقامة الحفلة ، اذ كان من هواة التمثيل ، واحتفى بأبى سريع فدعاه الى العشاء معه فى نادى البلدية ، وفى هذه الحفلة ، تمكن أبو سريع بذلاقة لسانه ، وسرعة خاطره ، وطرافة حديثه ، من امتاع المأمور وأصدقائه ، بشتى الفكاهات ، والطرائف ، والذكريات المسرحية والفنية ، حتى مال اليه المأمور ، ووعده بمعاونته فى توزيع كل ما معه من تذاكر الحفلة ..

وكان هذا أقصى ما يطمع فيه أبو سريع ، لنجاح مشروعه الفنى ...

ان توزيع التذاكر معناه ان يجتمع له نحو ثلاثمائة جنيه على الأقل ، والحفلة لن تكلفه أكثر من مائة جنيه ، بما فيها أجور الممثلين والسرادق الكبير الذى سيقام فيه ، والمناظر اللازمة للمسرح ...

فاذا تمكن من اقامة خمس او ست حفلات ، فى بنى سويف وغيرها من مدن الصعيد ، كان صافى ربحه الف جنيه على أقل تقدير ، وهو مبلغ يصلح رأس مال فرقة قوية كالتى يحلم بانشائها

واطلق المأمور جنوده ورجاله على العمد والتجار ، يوزعون عليهم التذاكر والبناوير والالواج ، فلا يقوى هؤلاء على الرفض ، بل يدفعون أثمانها فورا ، ارضاء للمأمور

وفى مساء كل يوم ، كان أبو سريع يجلس فى بهو الفندق ، ليرتب وصول عسكرى المراسلة الخاص بمأمور المركز ، ليضع بين يديه حصيلة بيع التذاكر التى بيعت خلال اليوم ، ولا تقل قيمة الحصيلة عن خمسة عشر جنيها ، وفى بعض الايام كان يرتفع الرقم الى عشرين جنيها !

ولا يكاد أبو سريع يتسلم النقود حتى تنتابه حمى الكرم الحاتمى .. فيعمد الى اقامة الحفلات الصاخبة ، يدعو اليها بعض الاعيان الذين عرفهم خلال اقامته فى المدينة ، وينفق عن

(البقية على صفحة ٢٥)

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

ماجدة تبنى ميدان قتال وعاطف سالم يحاكم مجرما !

كل شيء هادىء فى استديو الاهرام!

انه نفس الهدوء الذى وصفه المغفور له اريك مارى ريمارك فى قصته الخالدة عن الحرب العظمى الاولى ، كغلالة شفافة تحاول ان تخفى انين الجرحى واصوات الضمائر المعذبة ..

وهدوء استديو الاهرام يتشابه مع هدوء الميدان الغربى من وجوه كثيرة

ففى ساحات الاستديو ترى اشلاء الديكورات التى انتهى دورها فى معركة الافلام الجديدة ، متناثرة هنا وهناك مثل اشلاء الانجليز فى ساحة السوم

وفى بعض نواحى الحديقة الكبيرة التى تملأ فناء الاستديو تجد بعض الممثلين الذين اخذوا يتفيئون الظل ويلتقطون انفاسهم فى هدنة قصيرة تبدأ بعدها معركة اخرى أسلحتها الكاميرا والفيلم الخام !!

لست ادرى لماذا تذكرت ميدان القتال وانا اجيل بصرى فى انحاء هذا الاستديو ..

وربما كان السبب ان الافلام كالدول المتحاربة ، كل منها يحاول ان ينتصر على الاخر

وربما لان نفرا كبيرا من الذين يعملون خلف الكاميرا انما يقومون بمهمة الجندى المجهول فى صناعة الافلام

على كل حال .. تعال نطل على ما يجرى بداخل البلاتوهات فاننى اتوقع أن نرى الكثير من خلف غلالة الهدوء التى تبدو على وجه الاستديو

مع التاريخ

واذا دخلت الى هذا الديكور الكبير ، فستكون كمن يدخل التاريخ ، لانه الديكور الذى تجرى فيه اهم حوادث قصة البطلة الجزائرية جميلة بوحريد ، التى هزت شنب دولة كبرى !

ومع دخولك الى التاريخ ستكون ايضا قد زرت الجزائر ، فان هذا الديكور الضخم قد بنى مشابها بالضبط لحى القصبة الشهير هناك

والجو داخل هذا الحى الجزائرى كله يوحى لك بانك فى قلب الجزائر .. شكل المتاجر .. لافتات الشوارع



سامية جمال : لقد نضجت موهبتها كممثلة مجيدة ، والدليل هو هذا المشهد الذى يدور فى احدى المستشفيات

.. هندسة المساكن .. واخيرا الكومبارس والممثلون بملابسهم الجزائرية ذات الطابع العربى .

ان يوسف شاهين لاشك يقدر خطورة المهمة التى حملها على كتفيه حين اقدم على اخراج هذا الفيلم الذى ترقبه اعين السفراء .. بعضهم بعين الحذر وبعضهم بعين التشجيع

وهو لاشك يقدر ايضا قيمة الدقائق التى تمر .. فكل دقيقة تكلف المنتجة ماجدة الشيء الكثير من المال .. وتستطيع ان تضرب كل دقيقة فى عدد الممثلين والكومبارس الذين يعملون فى هذا الفيلم — وهم اكثر من مائة كل يوم على التقريب — لكى تعرف ان ماجدة تستحق الرثاء !

وماجدة تقول لك :

— تصور يا استاذ .. انا كل يوم باغدى زيادة عن ميت نفر .. شوف الغدا بتاعهم بس يكلفنى قد ايه ؟

وماجدة عندها حق فى هذه الشكوى .. فان انيس حامد وحده — مدير الانتاج — ياكل مال النبى !!

جان دارك !

وقصة هذا الفيلم هى قصة بطلة الكفاح الجزائرى .. جميلة .. بكل ما فى جميلة من بطولة وجمال .. وتقوم ماجدة بدورها ، ويشترك معها من الابطال حسين رياض والنجم الذى قفز فجأة الى الصف الاول احمد مظهر ، وزهرة العلا ، ورشدى اباظة ، وفاخر فاخر

ويضم الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة .. اربع فتيات رشيقات

وانا اسمى دخول مثل هؤلاء الفتيات ميدان السينما جهادا ، لان المجتمع النسائى المصرى لا يزال يعتقد ان السينما المصرية كالغابة الممتلئة بالوحوش

واستطيع ان ادافع عن الوسط السينمائى ضد هذا الاعتقاد ، فانه لم يعد مثل الغابة .. او على الاقل لقد اصبح مثل حديقة الحيوان .. وحوشه داخل اقفاص !

ميدان قتال

والمشهد الذى نراه الان مع الكاميرا سيكون مشهدا مثيرا فى فيلم جميلة بوحريد .. ان اصابع الديناميت الحقيقى موضوعة بداخل احد ابنية حى القصبة لكى ينسفه عند اشارة من المخرج

والمخرج لن يأمر بالنسف الا عندما يبدأ تمثيل المشهد بدخول الجنود الفرنسيين الى الكمين الذى اعده لهم المجاهدون من اهل الحى ..

خلاص .. لقد اشار المخرج .. وبدأ الجنود الفرنسيون يدخلون الى الكمين .. ابعد بقى كيلا تصيبك شظايا الانفجار !

ماجدة : فى مشهد من « جميلة » انها تلقى العذاب على ايدى الطغاة ليعيش الشعب العربى ، حرا فى الجزائر

●



هالة شوكت : النجمة التى اكتشفتها «الكواكب» بين عمر الشريف وعاطف سالم

مطربة موديل ٥٩

كانت كريمة فاتنة المعادى قد اختفت منذشهور تاركة وراءها اسئلة كثيرة تتطلب جوابا منها ، اين اختفت كريمة ، ولماذا ؟ وهل ستتجه الى الطرب حقيقة ؟ .. اسئلة فضلنا انتجيب عليها الفاتنة بنفسها

●

منذ اربعة شهور غادرت القاهرة ، الى الاسكندرية . ونتيجة لذلك تناثرت عدة شائعات تتكهن بسبب اختفائى

الحقيقة أن بعض الشائعات صحيح ولكن نسبة كبيرة منها موغلة فى الخطأ والتجنى على. فأنا مثلا لم أسأم التمثيل أو الوسط الفنى كما يشيعون بل على العكس احب زملائى الفنانين واكن لهم تقديرا ينبع من قلبى

وقد تلقيت عروضا للاشتراك فى افلام ، حتى اثناء فترة ابتعادى عن القاهرة عرض على حسن الامام وزهير بكير اداء دورين فى فيلمين لهما ، ولكنى اعتذرت نظرا لمشاغلى العديدة .. على أنى أؤيد ماقيل من اننى اتجهت الى الغناء ، ونتيجة لذلك ذهبت الى الاسكندرية، فاننى لم اذهب للاصطياف كما يتبادر الى الذهن بل سافرت اليها لاعد اغنيات خاصة بى

وللغناء فى حياتى قصة تمت على مراحل . كانت هوايتى المحببة الى قلبى هى الغناء قبل التمثيل ، كنتأغنى لنفسى ولزميلاتى وصديقاتى وكن يعجبن بى ، حتى محمد عبد الوهاب عندما سمعنى فى بداية حياتى الفنية قال لى اننى ارشحك للتربع على عرش السينما والطرب معا . وهذه شهادة اعتز بها ، وان كان موقفه منى لم يتعد الاستماع وهذه الشهادة ، ثم اذكت صداقتى لفريد الاطرش هوايتى ، اذ دامت صداقتنا أربع سنوات كنت استمع اليه وهو يلحن ، وافدت من ذلك كثيرا ، ولكنى لم احاول استغلال صداقتى لفريد فلم أعرض عليه ان يلحن لى

وبدأت القصة الحقيقية يوم ان جلست فى احد الاستوديوهات السينمائية بعد الفراغ من العمل وكنت ادندن بأغنية « نعم يا حبيبى » وكنت اعدها لاغنيها ثم حالت ظروف خاصة دون ذلك فغناها عبد الحليم حافظ . واستمع الى وانا أدندن الملحن بليغ حمدى ، وابدى اعجابه بصوتى ثم اتفقنا على أن يعد لى لحنا خاصا بى . وبدأت فعلا أتدرب على الحان جديدة معه ومع الملحنين سيد مكاوى ومنير مراد ، ولانهم كانوا فى الاسكندرية فقد سافرت اليها وهذا سر اختفائى

وعندما تنتهى فترة التدريب سأسافر فى رحلة الى حلب والبرازيل فقد وافقت على عرض من متعهد حفلات على الرحلة معه ، اما اللون الغنائى المفضل لى فهو اللون الشعبى الحزين ، والاغنيات السريعة التى تستغرق ست دقائق او ثمانية

وسوف امثل فى السينما ايضا ، وأغنى لو تلقيت العروض الملائمة .. اما عن نجاحى فانا شخصيا أثق فى كفاءتى ، وصديقاتى واصدقائى يثقون فى ، ولا اشك فى أن الجمهور سيعجب أيضا بأغنياتى



وصية سليمان نجيب

للفنان السيد بدير

● منذ ايام جاءني صديق يشكو لى سوء احواله، بسبب الديون التى تثقل كاهله وتنغص عليه حياته ، ورددت له يومئذ ما قاله لى ذات يوم المرحوم سليمان نجيب .

– يا بنى .. طالما أنك تسعى على هذه الارض ، فانك كفيل بأن تذلل كل العقبات .. ولا يجب أن يقلقك شىء ، الا المرض أو الموت .

وكلمات المرحوم سليمان نجيب هذه لها قصة حدثت بينى وبينه منذ أعوام طويلة :

كنت ، وقتذاك ، موظفا صغيرا باحدى المصالح الحكومية ، أتقاضى مرتبا بسيطا لا يتعدى ١٢ جنيها ، كنت ادفع منها سبعة جنيهات لعائلتى ، ثم أقتر على نفسى لاجابه نفقاتى المتنوعة بين ملبس وسجاير ومواصلات وفسحة وغير ذلك .

وكنت عضوا فى فرقة أنصار التمثيل ، التى كان يراسها فى ذلك الوقت المرحوم سليمان نجيب ، وكان فى نفس الوقت موظفا كبيرا فى احدى الوزارات ..

وذات يوم ذهبت اليه ، لامر من الامور ، ولما دخلت عليه ، وكنت متجهم الوجه بادرنى قائلا :

● مالك يا سيد ، وشك متغير كده ليه ؟ !

– لا ، مافيش !

● مش معقول ، ده انت زى اللى شايل حمل مش قادر عليه ، قوللى انا برضه زى اخوك الكبير .

– ابدا ، ولا حاجة ، شوية مشغوليات .

● طيب ، ماليش انى اعرفها ؟ !

– الحياة أصبحت لا تطاق ، الواحد مش عارف يلاقيها منين والا منين ، الماهية ما بتعملش حاجة ، ومافيش ايراد لا من هنا ولا من هناك والواحد « الدين » .. والدنيا بتسود فى وشه كل يوم أكثر من الثانى .

فضحك رحمه الله وقال :

● يعنى الدين هو اللى شاغل بالك ، وسود الدنيا فى وشك ؟

– هوه فيه حاجة تخللى البنى آدم ملخبط ، الا اذا كان عليه ديون ، دى زى البراغيث ، تفضل تاكل فى الجسم لما تنهيه ..

● طيب تقدر تقوللى عليك كام على كده ؟ .

– اهو على ديون وخلاص .. جسمى بياكلنى لما افتكرها ، وابص الاقى نفسى مش عارف أسددها ، كل يوم بيزيد الدين اكثر من الاول

● بس قوللى عليك كام ؟ .. يمكن نلاقى حل .

– حل ايه يافندم . انا ماقصدش من كلامى اى حاجة

● ولا انا ، بس نفسى اعرف

– على ١١ جنيها .

وانفجر رحمه الله ضاحكا بأعلى صوته ، وقام من على كرسيه ، وأقبل على وضربنى متباسطا على كتفى وقال :

● يا سلام – ده دين كبير قوى ، ويهد الحيل ، وازاى قادر تعيش وانت عليك كل ده

– بس أمال الواحد راح يعمل ايه يافندم ، عيشة تقرف تطهق ، الواحد يطلع من هدومه .

● تعرف يا سيد ، اللى واقف قدامك ده ، واللى ماهيته يمكن قد ماهيتك « سبع تمن » مرات ، مديون باد ايه ؟

– مش معقول يافندم انت مديون ! ، ده انت مرتبك عال ، وعايش لوحدك – راح تتدين ليه بقى ؟

● بلاش غلبة واسمع – عارف عليه كام ؟ !

– كام ؟

● تقول كام ؟

– مائة او مائتين جنيه

● تلت آلاف جنيه

– يا خبر اسود !!! وبتضحك

● ولازم أضحك ، وراح افضل اضحك طول ما انا عايش على وش الارض .

وصمت رحمه الله ، واطرق براسه واستطرد يقول :

« يا سيد ، مافيش حاجة فى الدنيا دى تستاهل ان الواحد يزعل عليها ، انا عايش ، وراجل ، وبصحتى ، يبقى لازم اتحمل كل شىء ، أوطى للعواصف لغاية ما تمر بسلام ، مش هربا منها ، ولكن لاستعيد قوتى لصدها ان عادت . صحيح أنا مديون ، لكنى عايش ، ولازم مادمت عايش أعرف ازاى اسدد ديونى ، ازاى احطم الصخر اللى يعترض طريقى ، ازاى اشيل العقبات من الطريق ، بالصبر والايمان والكفاح والابتسام والاستهزاء بكل لطمات الحياة ، هكذا خلقنا لنشقى ونتعب ونكد ونكافح – نعم انا اضحك – لماذا الكدر واحمل الهم ؟ ! – لماذا أنظر الى الدنيا بمنظار أسود وهى بيضاء ؟! .. لماذا لا أسير فاتحا صدرى لمستقبل أفضل – لماذا ؟

هل انغص حياتى على نفسى لاننى مديون ، او واقع فى ورطه ، بهذه الطريقة سأزيد الطين بله ، ولكنى اذا تمالكت نفسى واعصابى واستهنت بالعقبات ، فسوف أعبرها واصل الى هدف .. قم يا سيد ولا تحمل هما مطلقا للدنيا ، فهى فانية ، ولا يجب أن يقلق المرء الا المرض الذى يعوق عن مواصلة الكفاح – اما الديون أو غيرها ، فهى توافه لا تستحق أن تحزن لها او تقلق بالك من اجلها .. وما عليك الا أن تفكر جديا فى ان تشق بنفسك طريقا أفضل – مع ابتسامة كبيرة عريضة للدنيا ، واضحك للدنيا تضحك لك .

ومد رحمه الله يده فى جيبه ، واخرج منها ١٣ جنيها ، قدمها الى وهو يقول :

● ادفع دينك وابتسم واضحك ولا تتكدر

– لا والله لا يمكن انت مديون ، فكيف ازيد عليك الدين

● أنا مديون بـ ٣٠٠٠ جنيه ، فليكن الدين « ٣٠١٣ » ، فماذا يضيرنى طالما اننى اضحك .

رحمه الله لقد أنار لى طريقا واسعا ، وبفضل نصيحته ، ضحكت واستهنت بكل العقبات واستعذت الله من المرض الشىء الوحيد الذى يقلق

وهكذا ضحكت فضحكت لى الدنيا .



من القلب

الفاتنة هند رستم ، شغلت بعملها المتواصل ، عن أشـيـاء كثيرة فى حيـاتها حتى .. القلب . ولكن قلب هند لم ينس أن يهتز بين الحين والآخر ليثبت وجوده بين الحنايا ، ولعل هندا تحاول ان تسترضى قلبها وتعده بانها ستعطيه حقه من الرعاية





بيني وبين الحوادث ودّ..!

للنجم يوسف فخر الدين



منذ اسابيع كنت اقوم بالتمثيل فى احد الافلام، وفجأة انقلبت بى السيارة التى كنت اركبها اكثر من ثلاث مرات ومع اننى كنت اقودها بسرعة فقد اخرجونى يومها من الشباك ، دون ان اصاب بسوء ، فقط رضوض بسيطة اصابتنى بعرج خفيف

ويبدو ان بينى وبين الحوادث معاهدة صداقة، فانها كثيرة فى حياتى ، ورغم ذلك فهى دائمـا لاتترك آثارا تذكر

وتعود بى الذاكرة الى الوراء ، فتتمثل امامى هذه الحادثة ، التى وقعت لى وانا طفل صغير ، كنت اركب عربة الاطفال تقودها اختى مريم . ولامر ما حاولت شقيقتى دفع العربة بسرعة تفوق قدرتها كطفلة صغيرة ، ويبدو اننى كنت اصرخ وانها تضايقت من صراخى وبكائى فارادت الانتقام منى واسكاتى حتى لا ازعجها بهذا الصراخ والبكاء، فدفعت العربة بسرعة ، ثم تركتها تسير باقصى سرعتها ، حتى اصطدمت بافريز الشــارع ، وانقلبت وانا بداخلها

ووجدت نفسى على الارض ، والدم ينزف منى بغزارة ، من راسى ووجهى ورجلى وكلى — هكذا قالت لى والدتى — ويبدو ان هذا الدم اثار خوف مريم ، اذ تركتنى وهرولت تصرخ ، وظلت يوما كاملا بعيدة عن المنزل تخشى العودة اليـه ، خوفا من « العلقة » المنتظرة ، وحملنى الجيران الى المنزل ، وهناك بين بكاء الوالدة والاهل ضمدت جراحى ونمت ، وبقى عليهم البحث عن مريم ، ووجدوها بعد بحث طويل مختبئة فى منزل احد اقاربنا ، فطمأنتها والدتى واعادتها معهـا وفى البيت تلقت مريم « علقة » جزاء ما اقترفته معى

وحادثة اخرى ، لازلت اتذكرها .. كنا تلاميذ واغرانى بعض الزملاء بالهرب من المدرسة والقفز من فوق الســور ، ولم اكن قد تعودت القفز ولا الزوغان ، وفعــلا استجبت لاغرائهم وتسلقت الســور الذى يرتفع اكثر من ثلاثة امتار ، وعندما حاولت القفز فى الناحية الاخرى الى الشــارع ، زلت قدمى ، فوقعت على الارض ، وحاولت ان اقوم ، وفوجئت بان ذراعى اليسرى عاجزة عن الحركة اذ التوى ذراعى خلف ظهرى عندما ســقطت فانتقلت عظمتى « الذراع والمرفق » الى اعلى الكتف واستدعى الدكتور ، فحكم على بوضع ذراعى فى الجبس اكثر من شهر ، وحرمته فى ذلك العام من زيارة المصيف ، بسبب هذه الذراع « المجبس »

وفى احدى المرات ، دعانى بعض الاصــدقاء للذهاب الى السينما كنت عندئذ تلميذا صغيرا اقطن مع عائلتى الدور الثانى فى احد البيوت ، وعندما هممت بالنزول على السلالم اذا باحد الاصدقاء يداعبنى وكانت مداعبته « لقيلة حبتين» فقد وضع قدمه بطريقة خفية امام قــدمى ، و « تشنكلت » ، واخذت السلالم كلها من الدور الثانى الى الدور الارضى ، متدحــرجا درجات الســلم

ولما وصلت كان الدم ينزف من كل جزء من جسمى ، والصراخ يعلو من كل طابق ونتيجة لذلك قضيت ثلاثة اشهر ملازما الفراش ، بين الاربطة والادوية

وعندما كنت اؤدى دورى فى فيلم « قبلة من نار » ، وقع لى هذا الحادث كان على زميلى شكرى سرحان ، ان يلكمنى ، وكان على ان اتلقى هذه اللكمة بكل شجاعة ، وعملنا عدة بروفات ، وعندما بدأ التصوير ، قام شــكرى بدوره ، وكانت اللكمة قوية ، اوقعتنى على الارض ، ولكنى وقعت بصراحة على عنقى ، وظللت معوج الراس اكثر من اسبوع ، لا اســتطيع تحريكها

ان الحوادث فى حياتى كثيرة ، لو سردتها لاخذت صفحات وصفحات ، واكتفى بهذه الحــوادث الاربع ، وكفى الله المؤمنين شر الحوادث !!



جوليا : ملكة جمال البنوك

ملكة جمال البنوك ...
تحب القطط والزواج !

أنيقة ، ورقيقة وفى اشارتها ولفتتها مسحة من اباء الملكات وترفعهن ، تعمل اليوم كله فى محل عمار لبيع السجائر لتكسب قوتها . وتتمتع بلقب صاحبة الجلالة بعد انتخابها ملكة للجمال !

●

فى مسابقة نظمتها جمعية موظفى البنوك والمصالح يوم السبت قبل الماضى ، وفى حفل صاخب بملهى كونتنت كارون بالهرم ، تنافست فاتنات كثيرات على لقب ملكة الجمال ، وتقدم للمسابقة خمس‌عشرة فاتنة . واختيرت « جوليا ماركيتر » لمنحها الجائزة الاولى ، وهى عبارة عن خمسين جنيها مصريا . وفازت بالجائزة الثانية – جهاز تسجيل – الين حنا

والتقينا بجوليا ملكة الجمال فى فندق ماجستيك بشارع عبد الخالق ثروت ، حيث تنزل فى غرفة مع والدتها وحدهما بلا خدم او حشم ! . كانت ترتدى بنطلونا من التيل الازرق وبلوزة مخططة بخطوط رفيعة حمراء ، ثم اختفت قليلا وعادت ترتدى شوالا أبرز مفاتنها ثم علقت قائلة : « رغم اننى أحب مودة الشوال وامتلك عددا منها الا اننى خشيت الظهور بها فى الاحتفال الذى ظفرت فيه بمملكة الجمال ، فان الشوال دائما يثير تعليقات وسخرية لاذعة تضايقنى »

وجوليا صغيرة فى عمر الزهور فهى لم تتخط الثامنة عشرة من عمرها بعد ، وتجيد أربع لغات تتحدثها كأنها واحدة من بناتها وهى الانجليزية والايطالية والفرنسية والعربية ، ومع أنها تبيع للناس السجائر طول اليوم فانها تكره التدخين .

والشىء الذى يدخل السرور الى قلب ملكة الجمال الوديعة هى قطتها الاليفة ، فهى تحبها وتتلهف عليها اذا ابتعدت عنها . والملكة تقبل قطتها بمعدل مرة كل دقيقتين !!

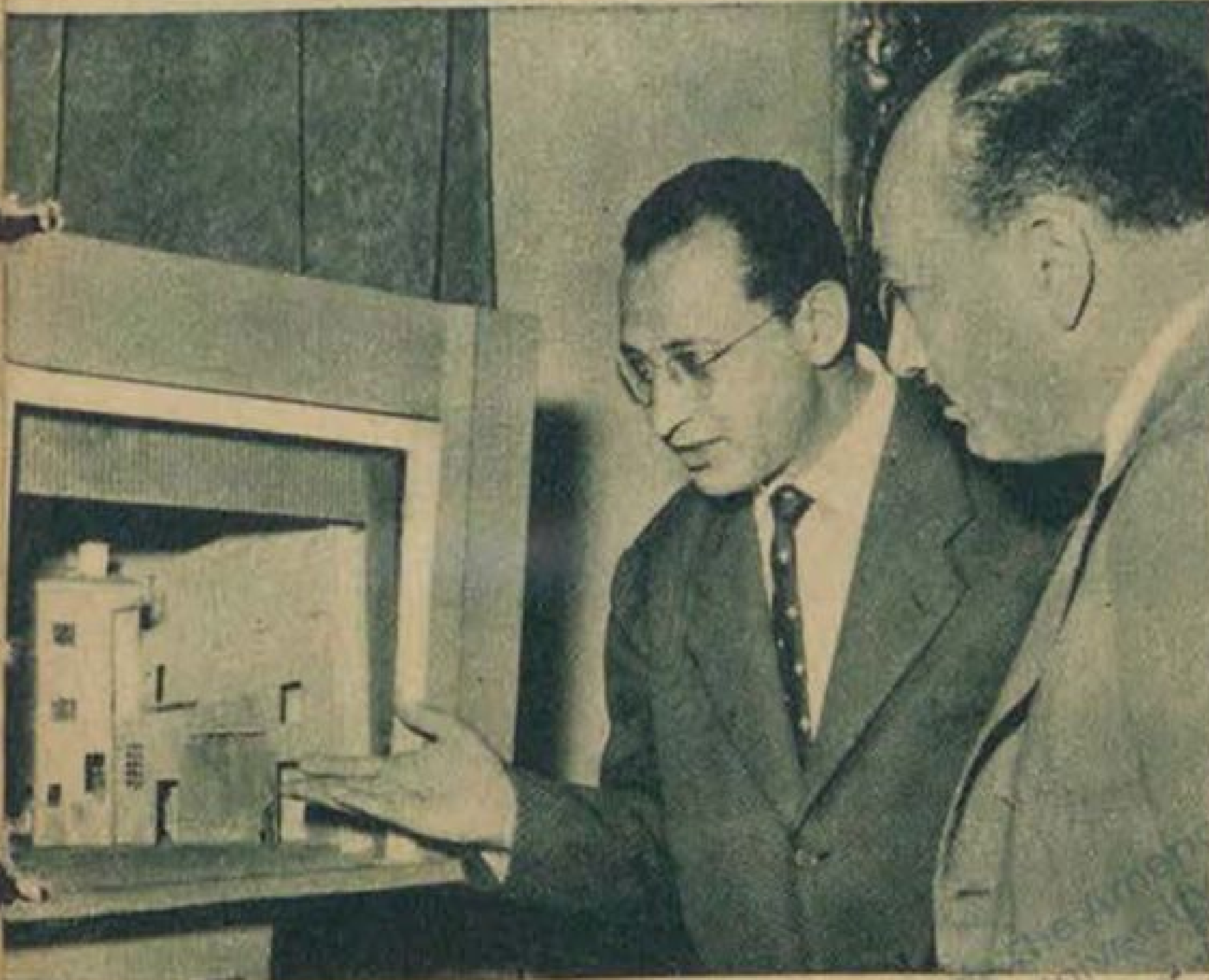
شىء واحد ينافس القطة فى قلب جوليا هو « غرام » متأصل فى قلبها ، والحبيب هو خطيبها المهندس فى شركة المقطم ، وابرز أمنية فى حياتها أن يتم زواجهما بأسرع ما يكون .

أما الخمسون جنيها قيمة الجائزة فان جوليا تقول عنها انها سوف تشترى بها ملابس أنيقة تضمها الى ما يحتويه دولابها منها ولن تنسى أن تشترى منها هدية لوالدتها . كل ذلك استعدادا لليوم الخالد يوم الزواج فانها فى شوق الى أبناء وبنات .. كثيرين كثيرين !!

اخبار مصورة



سامي جديد : السعادة ترفرف على منزل السيد بدير وزوجته شريفة ، فقد رزقهما الله بمولود جديد ، أسمياه « سامي » ، والطريف في الامر ان السيد بدير يتبع في أسماء أولاده ، حرف السين ، ويقول سيد ، ان هذا المولود الجديد ، كان خيرا على الزوجين ، ففي نفس اليوم الذى ولد فيه ، تعاقد على اخراج فيلم « شجرة اللبلاب » ، كما ان والدته تعاقدت على تسجيل بعض الاسطوانات ... مبروك



اول معرض يفتتحه الوزير : في صباح يوم الاثنين الاسبق افتتح السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد التنفيذى المعرض الذى أقامه الفنان لويس مليكة للديكور المسرحي بدار الاوبرا وعرض فيه ديكورات مسرحية وسينمائية ، وفى المساء فتح المعرض أبوابه للصحفيين ورجال الفن والادب والزوار . والصورة للفنان صاحب المعرض وهو يشرح احد نماذج الديكورات لاحمد حمروش مدير الفرقة القومية



ذو الساق المجروح : خلال العمل فى فيلم « امرأة فى الطريق » كان رشدى أباظة يمثل مشهد « خناقة » بينه وبين بعض المغامرين فى الماء ، وعندما نزل رشدى الى الماء جرحت ساقه احدى النباتات الشائكة ، وصرخ رشدى وخرج من الماء ولكن عز الدين ذو الفقار لم يرحمه وظل رشدى يعمل بساقه المجروح ويعيد تصوير المشهد مرات عديدة وكانت النتيجة أن حمل الى المستشفى وتوقف العمل فى هذا الفيلم وفيلم حسام الدين مصطفى الذى يشترك فيه رشدى . والصورة لرشدى مع ابنته وأصدقائه



حفلة للزنوج فى سفارة امريكا : اقامت السفارة الامريكية حفلة استقبال خاصة للرباعى الزنجى «جولدين جيت» ليلة الاربعاء الماضى فى دار الاوبرا المصرية ، وقدم الرباعى بعض روائع الفن الشعبى عند زنوج أمريكا . ويكاد الفن المسرحى والغنائى الامريكى يقوم على هذه الروائع الزنجية رغم التفرقة العنصرية الموجودة فى أمريكا بين البيض والسود . والصورة للسيد يحيى حقى مدير الفنون وهو يلقى كلمته . وظهر وراءه أعضاء الرباعى ، وأهم شىء فى حياة الرباعى الآن هو سعادتهم بزيارة القاهرة

مغامرات .. (بقية)

بذخ ، ويقدم لهم أفخر الخمور ، حتى اذا أشرقت شمس اليوم التالى ، كان قد انفق كل ما تسلمه بالامس ، فضلا عن المأكولات أو المشروبات التى يقدمها اليه الفندق «على الحساب» !

وتوالت الايام ، وهو يعيش فى بذخ واسراف ، واقترب موعد الحفلة ، وليس فى جيبه مليم واحد !

وكان حسابه فى الفندق قد تضخم ، وجاوز الثلاثين جنيها ، وكانت التذاكر قد بيعت الا قليلا ، وهاله ان يكون قد أنفق قيمتها فى الحفلات الماجنة التى كان يحييها ، وكأنه ينتقم بها من أيام البؤس التى عاناها طويلا ..

وبدأ القلق يساور المأمور !

كان كلما سأل « أبو سريع » عن موعد قدوم « الفرقة » أجابه بقوله ، انها ستحضر بعد يومين ، أو انها ستتأخر لان « المناظر » لم تستكمل بعد ، أو انها ستحضر قبل موعد الحفلة بيوم واحد حتى لا تكبده مصروفات هو فى غنى عنها ...

واخيرا لم يبق بينه وبين موعد الحفلة سوى يوم واحد !

وافاق أبو سريع من نشوته ليواجه اليوم الذى كان يحاول أن ينساه ... لقد راحت السكرة ، وجاءت الفكرة !

وفى مساء هذا اليوم ، جلس يداعب زجاجة من الشراب ، وهو يفكر فى الغد الرهيب ...

لقد بيعت معظم التذاكر ، ومعنى ذلك ان هناك نحو ثمانمائة شخص على الاقل سيتجمعون فى الميدان الذى ذكر فى التذاكر ان السرادق سيقام فيه ، فلا يجدون فرقة ولا سرادقا ، ولا شىء اطلاقا !

والفندق يطالب بمبلغ كبير ، لا سبيل الى دفعه ، اذ كان كل ما يملكه حتى الساعة لا يزيد عن ثلاثة جنيهات ، من خمسة جنيهات دفعها اليه « المراسلة » ...

ليس أمامه الا طريقة واحدة للخلاص من هذا المأزق !

الفرار !

لقد لاحظ ان خدم الفندق ، وسكانه لا يستيقظون مبكرين ، فاذا تسلل هو فى الفجر ، وسار على قدميه الى القرية المجاورة ، امكنه ان « يزوغ » بسهولة ، ويستقل القطار الى القاهرة

وبينما كان مسترسلا فى خواطره على هذا النحو ، فوجىء بالمأمور يقتحم عليه مجلسه ، وقد بدا متجهما على غير عادته ، فوقف أبو سريع يستقبله فى حفاوة بالغة ، ولكن المأمور لم يحفل بحفاوته . بل حياه بفتور ، وجلس الى المائدة ، وصفق أبو سريع ينادى الجارسون ، فمنعه المأمور قائلا فى حزم :

ـ لا ، مفيش لزوم !

ـ ما يصحش !

ـ خلينا فى المهم ..

ـ خيرا ..

ـ دلوقت انا وزعت لك تذاكر على مسئوليتى

ـ أيوه !

ـ ولحد دلوقت مش شايفين فرقة ولا حاجة ..

بكره الصبح بدرى حاتكون هنا !

ـ ده كلام فارغ ، وعلى قد كده ، احب افهمك حاجة ، علشان تكون على نور ..

ـ تفضل

ـ على الطلاق بالتلاتة ، اذا ماكانتش الحفلة تقام بكره ، لاضربك خمسين جلدة فى وسط الميدان ، ولو ادى الامر الى ان استقيل من الوظيفة!

قال هذا ، وانتفض [illegible] ، وترك ابو سريع ، شاحب الوجه ، مرتعد الاوصال ، وقد تبخرت من رأسه نشوة الخمر ...

وايقن انه اذا لم « ينفد بجلده » من البلدة هذه الليلة ، فلن تنقذه اية قوة تحت السماء ، من المصير الذى أعده له مأمور المركز !

الفصل الخامس

كان الفجر قد بدأ يتثاءب ، ويفيق من سباته ، وهو يرى الظلام يتراجع ازاء تلك الخيوط الرفيعة الشاحبة ، خيوط الغسق ، التى تمهد لموكب الفجر ..

وكان السكون يلف الفندق الذى ينزل به « أبو سريع » ، كان يرقد فى فراشه مفتوح العينين ، يترقب فى صبر ظهور تباشير الفجر ، لينسل هاربا ، من النافذة التى تعلو عن الارض بضعة أمتار ..

كان قد أعد عدته ، فصنع من أغطية الفراش حبلا متينا ، يكفل له النزول الى الارض بسلام ، ولم يكن غير هذه الوسيلة لمغادرة الفندق خفية ، اذ كان الباب مغلقا ، ويقوم بحراسته احد الخدم طوال الليل ...

وما كادت تلوح أضواء الفجر ، حتى نشط الى العمل ، فارتدى ملابسه بعضها فوق البعض الاخر ، مما جعل حجمه يتضاعف ، وأدلى الحبل من النافذة بعد ان عقد طرفه باحدى قوائم السرير ، وأخذ يهبط فى اناة وحذر ..

وعندما صار على ارتفاع متر من الارض ، تفز فى خفة ، واذا به يسقط ، لا على الارض ، ولكن بين ذراعى احد الخفراء ...

ومادت الارض تحت قدميه لهول المفاجأة ، ودوت فى اذنيه قهقهة الخفير وهو يضحك ساخرا ، ويقول ، بلهجته الريفية الطريفة :

ـ انت فاكر البيه المأمور عبيط ؟ كان غيرك أشطر !

(البقية فى العدد القادم)



باروكة !

تضع راقصة معروفة من راقصات الصف الاول « مكرر » باروكة شعر مستعار على راسها . والسبب هو اصابتها بالصلع وهو أمر نادرالحدوث بين النساء

سامية تتوقف !

توقفت سامية جمال عن العمل فى آخر افلامها . والسبب فى توقف سامية هو مطالبتها للمنتج بخطاب ضمان يحمل توقيع الموزع حتى تطمئن الى الحصول على أجرها . وقد تدخل حلمى رفلة — حمامة سلام الوسط الفنى — بين الراقصة السمراء وبين المنتج . وقد اعتذرت سامية بأنها اقسمت على المصحف. وعلى هذا فهى لا تستطيع العمل قبل أن يصلها الخطاب

وبمناسبة سامية نقول ان مكالمة تليفونية قد تمت بينها وبين فريد الاطرش فى الاسبوع الاسبق . فقد اتصلت سامية بمنزل فريد تسأل عن ايمان لتهنئها بسلامة الوصول فكان فريد هو الذى رفع السماعة

وقد دامت المكالمة دقائق . وقد التقيا بعدها فى ستديو الاهرام فتصافحا

والمعروف ان فريدا وسامية كانا على خصام منذ شهور . وبسبب القضية التى رفعها فريد عليها وعلى احد الصحفيين

وقد فوجئت سامية بسائق فريد يحمل اليها هدية ... والهدية عبارة عن زجاجة « قطرة » من نوع لايوجد حاليا فى مصر . واعتادت سامية ان تستعمله !!

مغامرة جديدة !

ممثلة شهرتها اكبر من حظها فى التمثيل . شوهدت فى الاسبوع الماضى تغادر أحد فنادق العاصمة الكبرى بصحبة ثرى شرقى . وقد استعملا سيارة أجرة لان سيارة الثرى ... معروفة !!

شادية واخبارها !

حضرت شادية ليلة العرض الاول لاحد افلامها الجديدة . وكانت ترافق شادية شقيقتها عفاف . وهذه اول « برمييرة » تحضرها شادية بدون عزيز !

التباس !

فى فيلم « رحمة من السماء » حملت مقدمة الفيلم اسم احمد فؤاد حسن على انه واضع موسيقى الفيلم ورقصاته . ويقول عباس كامل مخرج الفيلم ان محمود الشريف هو صاحب الموسيقى والرقصات . وان الامر لايعدو كونه سهوا سببه قيام نجوى فؤاد بأداء رقصات الفيلم

واسم نجوى اقترن باسم احمد فؤاد حسن !!

عز وصباح !

وقع عز الدين ذوالفقار عقدا مع المطربة صباح . يحتكر بمقتضاه نشاطها السينمائى لمدة اربع سنوات. وعقد عز لا يمنع «صباح» من العمل مع الغير بشرط موافقة عز على القصة والمخرج . والافلام الوحيدة التى يستثنيها عز من شرطه الاخير هى افلام فريد الاطرش !!

حياة سلامة حجازى بالرسوم «١»

مال .. وشهرة .. ونساء !



بقلم حبيب جاماتى

سلامة حجازى . موسيقار عبقرى من رواد الموسيقى المصرية الحديثة ، ساهم بنصيب وافر فى تطويرها .. اننا نقدم هنا تصويرا امينا لحياته مشاركة منا للاوساط الموسيقية التى احتفلت بذكراه اخيرا ...

١ـ رزق الريس ابراهيم حجازى من رشيد ، وصاحب السفن فى الاسكندرية ابنا فى سنة ١٨٥٢ سماه «سلامة» ولما مات الريس بعد ثلاثة اعوام تزوجت أم الطفل رجلا فظا يدعى «محمود الكعلة» فكان يعذب الطفل ويضربه ...



٢ ـ واشفق احد اصدقاء الاب على الطفل فانقذه من قبضة زوج امه ، والحقه بالمعلم احمد فراج الذى لقنه علوم اللغة والدين . ثم نقله بعد ذلك الى احدى المدارس حيث كان ينفق على تعليمه من جيبه ...



٣ ـ وعندما اتم سلامة تجويد القرآن، عمل مقرئا وكان يتمتع بصوت جميل جمع حوله اكبر عدد من المعجبين بصوته، وذاعت شهرته بينهم ، وتكاثرت عليه الدعوات لتلاوة القرآن واحياء الموالد..



٤ ـ وكان من الطبيعى جدا ان يتحول الشيخ سلامة الى انشاد قصائد المديح وقصائد الغزل والحب فى الليالى والافراح وبدات شهرته كمطرب مبدع تتبلور ، وبدا معجبوه يتكاثرون ، وتعلم اصول الموسيقى والعزف على العود ...



٥ـ وكان التمثيل العربى قد ظهر فى مصر قبيل الثورة العرابية ، وعلى أيدى بعض الادباء الذين حاولوا اقناع المطرب الشاب بان يمثل معهم فامتنع ولكنه رضى فى النهاية بأن يظهر مع «جوق الخياط» ليغنى بين الفصول ...





٦ ـ وامام ما لقيه المطرب الشاب من نجاح الح عليه «القرداحي والحداد» وكانا شريكين ، بان يلتحق بجوقهما كممثل ومطرب معا ، ولكن الشيخ رفض فاستعانا باصدقائه وضغطوا عليه كلهم حتى قبل ...



٧ ـ والتحق المطرب بجوق القرداحي والحداد على ان يقوم فيه بادوار البطولة فى المسرحيات ، على مسرح الاوبرا سنة ١٨٨٥ ومن بين هذه المسرحيات : عايدة ، مى وهوراس ، المظلوم ، هارون الرشيد وغيرها



٨ ـ وفى هذه الفترة احب المطرب فتاة من اسرة كريمة ولبس من اجلها السترة والبنطلون . وتأثرت الحانه بذلك الحب الصافى وبلغ السمو فى تلحين المناجاة الغرامية ، وعرف الفنان المشهور السعادة



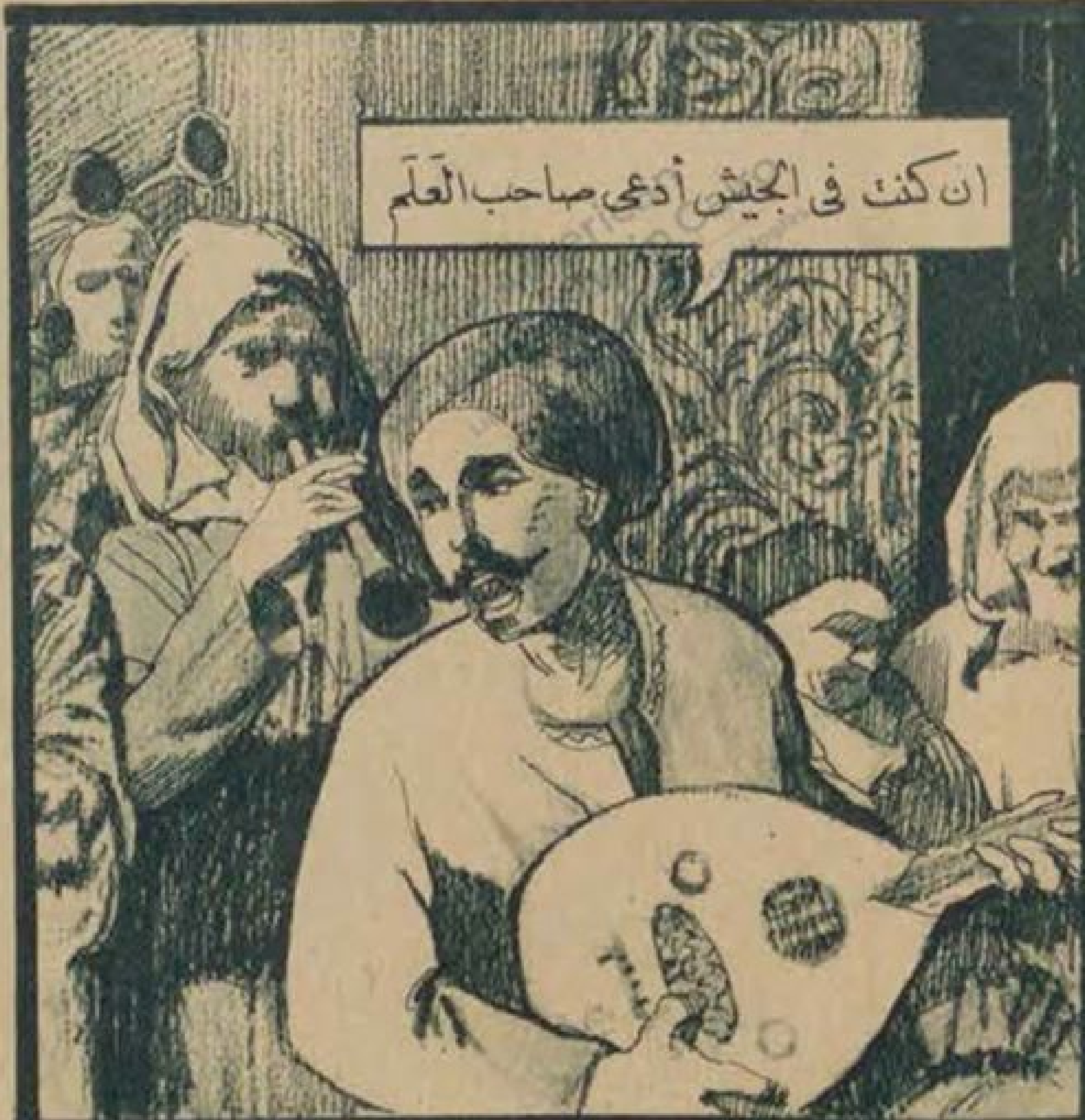
٩ ـ والف سلامة حجازى جوقا جديدا بالاشتراك مع اسكندر فرح ، فدخل التمثيل فى عصره الذهبى ، وكان الشيخ يدفع مائتى جنيه ثمنا للرواية . وظهرت الممثلة والمطربة النابغة لبيبه مانيلى ...



١٠ ـ ادخل سلامة حجازى نوع « الاوبريت» او المسرحية التى تتخللها الاغانى ، فى صلب النشاط الفنى العربى . وانفرد سلامة حجازى فى تلحين رواياته وبلغ الاقبال على جوقه درجة لم تعرف من قبل ، واسفر نبوغ سلامة حجازى واسكندر فرح عن اعظم النتائج ...



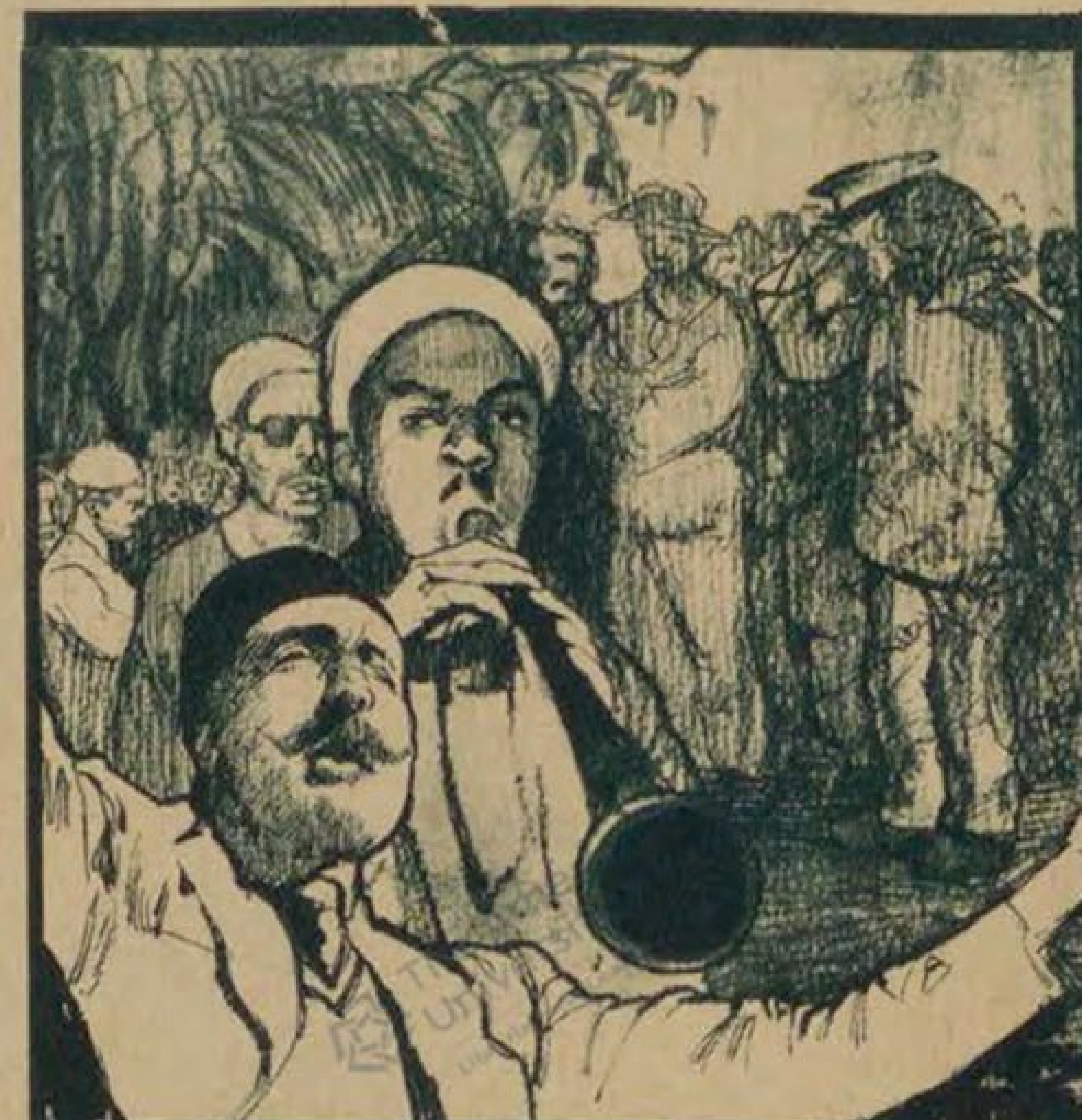
١١ ـ واغدق سلامة حجازى بالاتفاق مع شريكه اسكندر فرح المكافآت والاجور العالية على المؤلفين والممثلين والفنيين . وحاول ان يمثل نوع «التراجيدى » فاخفق فيه ، وواظب على نوع الدرام المصحوب بالغناء .. وفى سنة ١٩٠٥ وقع خلاف بينه وبين فرح فافترقا ...



١٢ – واستقل الشيخ سلامة حجازى بالعمل فانشأ فرقة تمثيلية باسمه ضم اليها اعلام الفن فى ذلك الوقت ، واستأجر « تياترو سانتى » بداخل حديقة الازبكية وافتتح الفرقة بتمثيل رواية « صلاح الدين الايوبى » فنجحت نجاحا هائلا حتى انه مثلها اربعين مرة متوالية



١٣ – ثم انتقل الى « تياترو فردى » الذى عرف باسم دار التمثيل العربى ، وبدأ عصره الذهبى ... فطاحل الكتاب وكبار الممثلين والمطربين ، وأموال طائلة تدرها الفرقة على صاحبها فينفقها بلا حساب ، واسطوانات تسجل صوت المطرب العظيم فى اشهر قصائده لتخلدها



١٤ – وبدأ الشيخ سلامة حجازى يقوم برحلات فنية الى الخارج ، وحدث فى اول رحلة له فى بيروت ان نفدت التذاكر وتجمهر الناس يريدون الدخول الى المسرح ، والحوا على الشيخ ان يغنى لهم فى الشارع قصيدة من قصائده فلبى طلبهم .....



١٥ – كان الشيخ جميلا ، كريما ، خفيف الروح ، حلو الحديث الى جانب صوته الساحر فلا غرابة فى ان تميل اليه النساء وتسعى الى الاستئثار بقلبه ، خصوصا وان ذلك القلب كان يفتح ابوابه لكل طارقة ، ولهذا كانت حياة سلامة حجازى مفعمة بالحب !..

هل ظلت حياة سلامة حجازى هكذا ؟ .. شهرة ومال ونساء وسعادة : ام تنكر له الدهر .. اقرأ البقية فى العدد القادم



اندراني : تؤدى احدى الرقصات الدينية الهندية ،
لقد استطاعت أن تجعل منها رقصة شعبية ...

اندرانى الساحرة تناجى الآلهة

اقامت مصلحة الفنون يوم الخميس الماضى حفلا فى دار الاوبرا بالقاهرة قدمت فيه راقصة الهند الاولى « اندرانى » بعض رقصات هندية ومعها اربعة من افراد فرقتها . ان « اندرانى » تقوم برحلة عالمية لتقدم للعالم فنها الجميل ..

●

لقد برعت « اندرانى » فى فنها ، وابدعت فى تأدية الرقص الهندى الكلاسيكى الذى عاش فى معابد الهندكوسيلة للتعبير والتقرب من الآلهة ، واصبحت « اندرانى » اشهر راقصات المعابد فى الهند ، انها تستطيع أن تتعبد بايماء وجهها ، ونظرات عينيها ، وحركات يديها وايقاع جسدها كله . لقد كانت باهرة ، سيطرت على نفوس الجمع الحاشد فى دار الاوبرا وهى تؤدى رقصة متعبدة للاله جانيش ، كانت تغنى بانثناءات جسدها وحركات يديها وتعبيرات وجهها وهزات راسها :

مثل نورك كألف شمس تضيء الكون
يا مذلل العقبات يا غالب الصعاب
هانذا اسجد تحت قدميك

واندرانى راقصة مبدعة ، أدخلت بعض تعديلات على الرقص الهندى الذى ساد القرن الثامن الميلادى ، وتطورت به . وقد ولدت « اندرانى » فى مدينة « مدراس » وتربت فى بيئة فنية تقدس الرقص ، وكانت أمها «راجينى ريفى» راقصة ذائعةالصيت ورائدة من رواد التجديد ، بل كانت اول من وضع للرقص الهندى قواعدواسسا فى كتاب اصدرته بالانجليزية عن فن الرقص الهندى .

وتغذت « اندرانى » بحب الرقص منذ طفولتها المبكرة ، واشبعت امها روح التفوق والابداع فى نفسها فحببت اليها الرقص حتى كرست له حياتها .

ومنذ شبت « اندرانى » واصبحت شابة يافعة ، عملت كراقصة فى فرقة امها راجينى وعندما جاء دورها لكى تغدو راقصة كبيرة ، اختارت لنفسها هذا اللون المنفرد من الرقص الكلاسيكى الهندى وبرعت فيه حتى فاقت كل من سبقنها .

ان « اندرانى » تتمتع اليوم بمكانة فنية رائعة فى الهند ، ويتحدث عنها النقاد والكتاب بكل احترام ، ويثنون عليها لانها اول راقصة استطاعت ان تحول الرقص التعبدى الذى يمارس فى المعابد الى رقص شعبى خالص.

لقد ختمت « اندرانى » برنامج رقصها على مسرح الاوبرا بأغنية حب ، تروى اسطورة حب بين الآلهة ، وفى هذه الاغنية تلجأ المحبة الى ببغاء تحمله رسالة حب الى حبيبها « موروجا » تقول له فيها :

ايها الببغاء : خبره عن طول اشتياقى
قل لموروجا ، حامل الحربة ، يسعدنى باللقاء
قل له : « تعال . تعال » . هل تراه نسى ذلك .
ذكره بوعده الحلو يوم كان يقف وحربته فى يده
ونحن نسير فى الصحراء معا وقد تماسكت يدانا .

ان « اندرانى » تستحق بجدارة أن تكون سفيرة فوق العادة لفن بلادها ، فقد استطاعت أن تشبع جو دار الاوبرا طوال الحفل بجو تهوم فيه اساطير الهند وعظمتها ، وكان اختيارها لاغانيها ورقصاتها موفقا كل التوفيق .



الدكتور ابونصير وزير البلديات يرحب بالراقصة اندرانى فى دار الاوبرا ، وقد التف حولهما لفيف من المدعوين

حدث هذا الأسبوع





*** اشترى محمد عبد الوهاب سيارة صغيرة وماكينة سينما من معرض بروكسل ، وقد ارسلهما الى القاهرة فوصلا قبل عودته .هذا وقد عاد عبد الوهاب وزوجته من رحلتهما يوم الاربعاء الماضى**

* تشترك ام كلثوم بالغناء فى برنامج اذاعى جديد ، تعده الاذاعة بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثى الفاشل وانسحاب المعتدين عن ارض الوطن ، ويذاع البرنامج يوم ٦ نوفمبر القادم

*** تبنى دار الاوبرا الجديدة بجوار معرض الجزيرة . هكذا قررت وزارة الثقافة والارشاد . وكان المقرر ان تبنى الاوبرا فى ارض شبرد**

* ستقبل الجامعة الطلبة المتفوقون فى ناحيتى الموسيقى والتمثيل ، مع اعفائهم من القيود التى تجب مراعاتها مع غيرهم بما فيها الدرجات

*** سهر احمد فؤاد حسن فى غرفة الفرقة الماسية . بمعهد الموسيقى حتى الصباح . وألف فى هذه الليلة قطعتين موسيقيتين احداهما ترقص عليها تحية كاريوكا فى فيلم «أسرار المجتمع» والثانية لنجوى فؤاد ترقص بمصاحبتها فى فيلم «شمس لاتغيب»**

* تسافر صباح مع احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد الى عدن فى اول يناير القادم لاحياء خمس عشرة حفلة وتستغرق الرحلة سبعة ايام

*** افتتحت مصلحة الفنون مدرسة لتجويد العزف ، والدراسة مسائية، والمكان المخصص للدراسة هو دار الاوبرا وتضم المدرسة اربعة عشر فصلا لدراسة الموسيقى العالمية**

* تعاقد المنتج جمال الليثى مع هند رستم لتتولى بطولة فيلم من انتاجه فى عام ١٩٥٩ . كما تعاقد مع حلمى رفلة وفطين عبد الوهاب ليتوليا اخراج افلامه

*** تكلفت بدلتا رقص تظهر بهما سامية جمال فى فيلم جديد ..٤٠٠ جنيه ، وقد دفعت سامية هذا المبلغ**

* خفض مرتب طلبة فرقة الفنون الشعبية فجأة الى ثلاثة جنيهات . سرى التخفيض هذا الشهر بعد ان ظلوا يتقاضون تسعة جنيهات لمدة ثلاثة اشهر

*** تقدم احد اعضاء فرقة المسرح القومى باقتراح فى الاجتماع الاخير للفرقة . ويقضى الاقتراح بالا يذكر اسم مشاهير ممثلى الفرقة فى الاعلانات التى تقوم بها الفرقة .. وطبعا رفض الاقتراح بالاجماع**

* السبب الحقيقى لرفض فاتن حمامة تمثيل دورها فى فيلم «ارحم حبى» الذى يخرجه بركات لحساب حلمى رفلة ، السبب كما قالت فاتن ، انها سئمت تمثيل ادوار الفتاة الطيبة وان جمهورها يتوقع منها ادوارا جديدة ، ولذا فهى تريد ادوارا لم تؤدها من قبل

*** ترسل مصلحة الفنون بعثتين الى موسكو لدراسة فن الماكياج والتصوير السينمائى ، كما سيرسل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بعض الفنيين الى ايطاليا لدراسة حرفية المسرح وهندسته**

* يعاد النظر الان فى قانون ضريبة الملاهى . وقد تقرر اعفاء الحفلات الموسيقية من هذه الضريبة . وكان المجلس الاعلى لرعاية الفنون قد اوصى بذلك

*** اهدت شادية الى صوت العرب اغنية جديدة لها بعنوان «كفاية احبك» . والاغنية من تلحين بليغ حمدى**

* يفتتح « المعهد العالى للفنون المسرحية » فصولا تتدرب فيها الراغبات فى التمثيل لمدة عام او عامين والدراسة فى هذا القسم مجانية، وتعفى المتقدمات من شروط المؤهل الدراسى ، والحد الاقصى للسن

*** رشح بعض الموسيقيين الموسيقار زكريا احمد لعضوية لجنة الاستماع بالاذاعة واجازة الاغانى الجديدة بها. ومما يذكر ان اعضاء لجنة الاستماع جميعهم من الاذاعيين**

* يتفاوض احد متعهدى الحفلات مع عبد الحليم حافظ ، لاحياء ست حفلات خلال شهر ديسمبر القادم فى شمال افريقيا وحتى الان لم يتحدد رد عبد الحليم

*** تصل فرقة الفنون السوفييتية للموسيقى والغناء الى القاهرة يوم ٣ نوفمبر . وسوف تعمل على مسرح الاوبرا لمدة خمسة عشر يوما**

* تعاقدت نعيمة عاكف مع المنتج محمد عفيفى على ان تتولى بطولة ثلاثة افلام من انتاجه خلال الموسم القادم

*** تبحث مصلحة الفنون فى اقتراح بادخال تكييف الهواء لمسرح دار الاوبرا ، ويتكلف هذا المشروع ٢٠ الف جنيه**

* سيضع محمد عبد الوهاب الموسيقى التصويرية لفيلم جميلة بوحريد وقد اتصل فور وصوله الى القاهرة بماجدة وتبادلا الحديث فى هذا الشأن

*** هدمت وزارة الاوقاف مبنى سينما رمسيس ، وسوف تضطر الوزارة الى بناء مسرح على حسابها بعد ان تخلت مصلحة الفنون عن مشروع بناء هذا المسرح .**

*** رفعت شادية اجرها بعد نجاحها فى فيلم « الهاربة »**

* قابل السنيور براندى مدير المعهد السينمائى فى ايطاليا يحيى حقى مدير الفنون ودار بينهما حديث حول معهد السينما فى مصر

*** ارسلت مؤسسة دعم السينما الى وزارة المالية تستعجلها فى تحصيل نصيب المؤسسة من قرش السينما التى استولت عليه البلديات ولم ترسله للمؤسسة**

* ستقوم فاتن حمامة ببطولة فيلم لحساب حلمى رفلة بنفس عقد الاتفاق عن الدور الذى اعتذرت عن تمثيله فى فيلم ارحم حبى

*** ثلاثة افلام وطنية اشتراها موزع افلام عراقى وكانت ممنوعة من قبل وهى « الله معنا وحكم قراقوش ومصطفى كامل »**

* تحاول الفنانة القديمة الهام حسين التى اعتزلت العمل الفنى فتح محل تجارى فى فندق هيلتون الجديد تبيع فيه منتجات خان الخليلى

* قرر اسماعيل يس ان يقدم استمارة التحاق لابنه يس فى نقابة الممثلين

*** قدم فريد شوقى «طلب انضمام» الى جمعية الادباء باعتباره صاحب عدد كبير من قصص الافلام التى قام ببطولتها ، وسوف يعتزم طبع بعض هذه القصص فى كتب**

* تدرس النقابات الفنية فكرة عقد مؤتمر عام لبحث مشاكل النقابات الفنية

*** ارسل عباس حلمى المنتج السينمائى انذارا عن طريق محاميه الى المخرج يوسف شاهين يطالبه بالاستعداد لاخراج الفيلم المتفق عليه بينهما ، وهدد المنتج فى انذاره باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخرج فى حالة التاخير**

* يبحث يوسف شاهين عن قصة سينمائية لتقوم ببطولتها لبنى عبد العزيز لحساب رمسيس نجيب

*** قفز اسم زكى طليمات كمرشح لمنصب مدير المسرح الشعبى وزكى طليمات له بعض الشروط لقبول هذا المنصب**

* سيقوم ابراهيم عمارة باخراج فيلم عبد العزيز محمود ، وطلب عبد العزيز من سامية جمال ان تؤجل سفرها الى الخارج حتى ينتهى تصوير هذا الفيلم

*** كانت اهم الموضوعات التى درسها المنتجون فى اجتماعهم الاخير بغرفة السينما هى مسالة دور العرض والخلافات القائمة بين اصحاب هذه الدور التى كاد المنتجون فى مصر يذهبون ضحيتها**

* اعتذرت لبنى عبد العزيز عن قبول عرض من المنتج تلحمى لتقوم ببطولة فيلم « قيس وليلى » رغم ان المنتج عرض عليها اجرا قدره سبعة آلاف جنيه ،

* يخرج يوسف شاهين فيلما جديدا بعنوان «صراع الابطال» يتقاسم ادوار البطولة فيه عمر الشريف وشادية واحمد مظهر وعايدة هلال والفيلم من انتاج عباس حلمى

جروشنكا... راقصة

كلنا يذكر جروشنكا غانية « الاخوة كرامازوف » الشقراء ... انجروشنكا هنا – أو ماريا شل – تحدثك عن حياتها

□

كان أول أفلام « ماريا شل » هو « قاطع الحجر » . وقد لقى هذا الفيلم اقبالا عظيما فى سويسرا ، البلد الذى ولدت فيه . وعلى اثر ذلك تعاقد المنتج الانجليزى « الكسندر كوردا » معها على فيلمين ، وتعاقد معها رجال السينما فى النمسا على فيلم اسمه « الملاك والبوق » . ثم تلقفتها السينما الالمانية وقدادركت مواهبها فصنعت لها الدعاية الجديرة بها ، واظهرتها فى مجموعة من الافلام منها « يوميات عاشقة » و « الجسر الاخير » و « دبى اولا » وهى أهمها فى الوقت نفسه

ولو طلبت الى « ماريا شل » ان تحدثك عن عملها لاجابتك بالصراحة والبساطة اللتين عرفت بهما قائلة : « ان من الصعب أن أحدثك فى كلمات قليلة عن عمل أعتقد انه حياتى ، ان حياة الانسان عندى لا تكون شيئا ، أو تكون عدما ، اذا لم يضع مواهبه ، وجهده ، ووقته فى العمل الذى يشعر انه خلق له .. ان خطتى هى انى اذا أخذت على عاتقى تمثيل شخصية من الشخصيات ، فلابد وان أبذل جهدى فى دراسة هذه الشخصية ، حتى أتمكن من كل زواياها ، ووجودها ، والم تماما بكل مشاعرها ودوافعها . فاذا مثلتها بعد ذلك لم تشعر الا انها انسانة موجودة فعلا فى الدنيا .. عندما مثلت « بولين كاركا » بطلة قصة « الجرذان » شعرت كل امرأة شاهدت الفيلم أنها كائنة فى داخلها ، فلو وجدت فى مثل ظروفها لتصرفت مثلها ! »



• « ان ذلك هو اسلوبى اذن »

« ولذلك لا أتجاوز الصدق اذا قلت انى لا أمثل البطلة وانما البس جلدها واستعير شخصيتها فتكون لى كل محاسنها وعيوبها ، ونواحى قوتها ونواحى ضعفها! »

وقد ذهبت « ماريا شل » بعد ذلك الى فرنسا ، فقامت ببطولة قصة من قصص الكاتب الكبير « اميل زولا » . ثم عادت الى المانيا لتشترك مع النجم الايطالى « راف فالون » فى بطولة فيلم اسمه « الحب » . ثم اهتمت بالمسرح الالمانى ..

على انها ستظهر قريبا فى مجموعة جديدة من الافلام القوية ، والتى تخصها بها السينما الالمانية ..

وتقيم « ماريا شل » اقامة دائمة فى « ميونيخ » ، فى حى هادىء من أحيائها ، وهى تقول دائما انه لولا فنها الذى كرست له حياتها ، لفضلت الاقامة فى مكان بعيد فى الريف أو على قمة جبل

وهى تفضل بساطة الطبيعة وهدوءها على ضجيج المدن !

عينا ماريا ، كانت البسمة التى تتألق فيهما هى سر اختيارها لتؤدى دور « جروشنكا » ...



ماريا شل : اهلتها براعتها التى أدت بها دورها أمام بول برينر الى ان تحتل مكانا لامعا بين نجوم الصف الاول ...



شادية . . . (بقية)

* ما هى الاماكن التى تعجبك الاقامة فيها ؟!

– بين الطبيعة . احب التمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن

* هل تحبين الاطفال ؟!

– موت والنبى . موت

* كم طفلا تنوين انجابه ؟!

– ولا طفل مع الاسف . ان عملى يمنعنى من انجاب الاطفال ، فاذا حدث واصبحت اما ، فلن اعمل لانى لا اطمئن للدادات . واحب اقعد بجانب اطفالى

* هل تحققت لك امانيك فى فتى الاحلام ؟!

– خلينا مع الواقع . لقد اضطررت الى الاستغناء عن شروط كثيرة عندما كبرت

* من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟!

– الرجل الصريح الجرىء الذى يعتمد على نفسه

* ماذا تعلقين فى بيتك من صور ؟!

– ولا صورة . انا اعلق الستاير والبراويز ، واظهر ما فيها برواز يحمل لفظ « الله »

* هل انت مفتوحة الشهية ؟!

– جدا . بس يوم واحد فى الاسبوع فقط ، والباقى باعمل ريجيم

* هل تاكلين فى غير مواعيد الطعام ؟!

– انا ميالة « للبرمرمة »

* ما هى رياضتك المفضلة ؟!

– التنس . ولكنى أمارس دلوقتى رياضة الذهاب الى الاستديو والعودة منه ، واللا دى مش رياضة فى نظركم

* انا اقصد الرياضة التى تعشقينها ؟!

– السباحة

* والرياضة التى تكرهينها ؟!

– السباحة برده . لانى لا اعرف كيف اعوم واخاف على نفسى منها

* هل انت من هواة التشنيع ؟!

– لا . . ولا . مرة ثانية ؟!

* كيف تقابلين الاشاعات التى تطلق عنك ؟!

– اعمل ودن من طين وودن من عجين

* وكيف يكون وقعها عليك ؟!

– اذا كانت صحيحة اسكت . واذا كانت كذب امرض

* ماذا تفعلين لو صفعك رجل فى الطريق ؟!

– « أصوت » والم عليه الناس

* واذا قبلك ؟!

– برده « أصوت »

* ما هى وصيتك للجيل الجديد ؟!

– هو انا كبرت . . ما انا لسه من الجيل الجديد ومحتاجه دروس

* ما هى احب اغانيك الى قلبك ؟!

– القلب معاك ثانية بثانية

* هل لك راى فى هذه الاسئلة ؟!

– يا دم . . يا سم

بينى و بينك

تجنيد

.. جندت وزارة الحـــربية أولئك الذين اشتركوا فى مسابقة « أبو عيون جريئة » ، وهذا ما نشكر لاجله سيادة وزير الحربية ، ولكن لماذا لم يجند صاحب الاغنية ؟

السيدة زينب : مرسى سيد مرسى

■ لانه ليس مسئولا عن « اللحسة » التى دفعت أولئك الشبان للدخول فى مسابقة «مايعة» كهذه !

برميل !

.. يا ترى يبقى عبد الحليم حافظ شكله ايه فى موضة « البرميل » ؟

المعادى : آنسة ك .

■ يبقى « تحفة » !

زعل

.. مش بترد على أسئلتى ليه ؟

شبرا : آنسة خ . ف .

■ لان السكوت من ذهب !

بالقميص

.. أريد ان اعرف ، لماذا يظهر الفنان احمد رمزى فى كل فيـــلم بالقميص والبنطلون ؟ ما عندوش بدلة كاملة ؟

الاسكندرية : ع . ب . م .

■ كويس اللى ماطلعتش فى دماغه انه يظهر بالقميص بس !

الشايب

.. هل يتحتم ان يكون « الشايب » عجوزا ؟

الجيزة : كمال حبيب اندراوس

■ مين قال ؟

غلاف

.. لماذا لا نرى صورة فريد شـــوقى على الغلاف ؟

الكويت : ن . س .

■ الله يسامحك !

آخر كدبة

.. فى فيلم «آخر كدبة» بطولة فريد الاطرش ، كتب على الشاشة انه ملك الافلام الاستعراضية ، فهل هو كذلك ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

■ طبعا لا ، أمال سموا الفيلم « آخر كدبة » ليه ؟

ملوع الشباب

.. عنـــدما يغنى « ملوع الشباب » فريد الاطرش ، تطير العقول ، وتخفق القلوب

غزة : محمود جبرى السيد

■ متأكد ؟

كريمة

.. ما رايك فى « كريمة » فاتنة المعادى ؟ الا تزال جميلة فاتنة كما رأيناها فى أول فيلم لها ؟

الاسكندرية : آنسة فايزة

■ بل أصبحت أجمل ، وأفتن ، والشهادة لله !

جواهر

.. لماذا كانت الفنانة « جواهر » تخفى أمر زواجها من صاحب الفندق الذى طلقها أخيرا ؟

مصر الجديدة : لطفى أحمد عونى

■ الشغل عايز كده !

تحيات

.. تحياتى العاطرة الى شعب الجمهورية المتحدة الكريم ، الذى وقف بجانب ثورتنا على الاستعمار . فله اجمل الشكر

البصرة : آنسة طليعة احمد

■ لا شكر على واجب

حمش !

.. ايه الحكاية ؟ انت اسمك « طرزان » ، وزميلك اسمه « الشبح » ، قصدكم تخوفونا والا ايه ؟

الكويت : قارىء حمش

جولة الكواكب (بقية)

والانفجار شديد وحقيقي للغاية ، الى درجة ان احد العمال اصيب بشظية في يده ونقل الى المستشفى .. الامر الذى اصاب ماجدة بالاغماء كما ترى !

ان يوسف شاهين يصر على استعمال الذخيرة الحية .. فهو يظن نفسه تيموشنكو !

وعبد العزيز فهمى — مدير التصوير — ينظر الى اطلال المكان « المنسوف » على شبابه ويقول :

— ده انا اتطوعت علشان احارب فى بورسعيد مارضيوش .. اقوم آجى احارب فى السينما !؟

وعندما يستعد الجنود لتمثيل مشهد بالذخيرة الحية .. يتراجع محمد عبد الجواد — المخرج المساعد — الى مكان امين ..

ويسأله تكفور انطونيان مدير اعمال ماجدة :

— رايح فين

فيقول عبد الجواد :

رايح الدارى ..

— انا اصلى مساعد المخرج للشئون المدنية !

مع المجهول

وتعال نلتق بقطاع آخر من الحياة السينمائية فى قصة حب ابطالها سامية جمال وعمر الشريف والوجه الجديد هالة شوكت مع الوجه الجديد القديم يوسف فخر الدين

والقصة اسمها « موعد مع المجهول » وينتجها بركات ويخرجها عاطف سالم ويصورها مسعود عيسى

وانت تعرف جميع ابطال الفيلم ، ولكنك لا تعرف بعد هالة شوكت سوى انها وجه جديد على الشاشة المصرية قدمته اليها « الكواكب »

واذا كنت تثق فى رأيى فانى اتوقع لهذه الفتاة مستقبلا سينمائيا زاهرا وسريعا .. فان المشهد الذى تقوم به الان فى مواجهة الكاميرا ، ومع عمر الشريف ثم مع يوسف فخر الدين ، ليدل على انها تحمل موهبة الممثلة القديرة

وهى بعد هذا حلوة .. واذا كانت الحلاوة هى احدى درجات الشهرة فى السينما عموما . فان الحلاوة تعتبر أسانسير المجد فى مصر !

حتى اسأل هند رستم !

واذا رأيت سامية جمال فى هذا المنظر الذى يدور فى غرفة باحدى المستشفيات ، فستوافقنى على انها قد نضجت كممثلة عن ذى قبل

ان دورها فى هذا الفيلم اقوى على ما يظهر من ادوارها فى اى فيلم مضى ، وهى نفسها اصبحت اكثر اندماجا فى الدور اكثر من اى وقت مضى

ومن رأيى ايضا أن المخرج عاطف سالم ذاته قد نضج عن ذى قبل !

يا حلاوة !

والمشهد الذى يجرى تصويره الان تقوم فيه الوجه الجديد هالة بالتعرف على صورة مجرم يرسمها يوسف فخر الدين امام وكيل النيابة عمر الحريرى من الذاكرة !

والمجرم — فى الصورة — هو الممثل عبد الغنى قمر .. الذى يصر على ان يأخذ الصورة بعد الانتهاء من تصوير المنظر .. لانه طالع فيها حلو!

ولكن عاطف سالم يقول له :

اذا كان عالحلاوة . نديلك صورة هالة شوكت !

وكما رأيت .. يظهر .. ان يوسف فخر الدين سيكون له شأن كبير فى أدوار البطولة للموسم القادم .. وسوف يضيف بشخصه نجما اخر الى عائلة « ذوالفقار — فخر الدين ! »

والكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون !

أنور عبد الله

■ ماتخافش ، خليك سبع !

غيرة !

.. وبعدين معاك ؟ كلما رأيت احدى القارئات تغازلك اشعر بالغيظ وأتمنى لو اراك لكى أنتقم منك

آنسة سهير . شقراء الهرم

■ معلهش ، تجلدى يا صديقتى !

شادية

.. اثبتت شادية فى اغانيها الاخيرة انها أخف واظرف مطربة

منيا القمح : السيد عراقى

■ ماشى كلامك يا عم ، حاتزعلك عشان حاجة بسيطة زى دى ؟

لم يخفق

.. هل تعلم ان قلبى لم يخفق للحب حتى الآن ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ياخى ان شا لله ما خفق ، يهمك ايه ؟

خطوبة

.. اريد ان اطلب يدك من زوجتك ، فهل تقبل أم تكسفنى ؟

شبرا : آنسة س . ط ف .

■ مش دلوقت ، اليومين دول « ايدى مش فاضية »

لبنى

.. هل الفنانة لبنى عبد العزيز متزوجة ؟

المحلة : فخرى عبد الوهاب

■ لسه !

سمراء الزبير

.. هل القارئة « سمراء الزبير » معجبة بك أم بعبد الحليم حافظ ؟

البصرة : خالد عبد الرسول

■ لحد دلوقت ، مش باين !

تنازل

.. نظرا لما رأيته من سخط جمهور القراء على ، لانى ابديت رغبتى فى رؤية فريد الاطرش فى موضة الشوال ، أعلن تنازلى عن هذه الرغبة ، حتى يسر المعجبون ، بذمتك مش قلبى طيب ؟

ليبيا . طرابلس : آنسة م . هـ . ا .

■ باين كده

اضواء المدينة

.. لماذا لا نرى اسماعيل يس فى أضواء المدينة ولو مرة وحدة ؟

بنها : سعيد السيد

■ لان مشاغله فى فرقته وافلامه لا تمكنه من ذلك ، للأسف

ابن طرزان

.. سألتك القارئة الانسة عفاف مصطفى على ابن لك فى سن الزواج ، تقدرش تعملنى ابنك ويبقى كتر خيرك ؟

تلا . منوفية : كمال مصطفى سلامة

السويس : عبده مصطفى ربيع

■ مالى ومال الشبكة اللى زى بعضها دى ، خصوصا وأنا لا لى فى « النسور » ولا فى « الطحين » ؟

طرزان

عزومة طائرة

للفنانة زوزو ماضى

اذا خلت حياتنا من المفارقات فانهاتتحول الى روتين ممل يبعث السأم فى قلوبنا ولذا يلجأ الفنانون الى تدبير المقالب خفيفة الدم ، وهذا مقلب ناجح أعدته فى احكام الفنانة زوزو ماضى منذسنوات فى بدء عملها السينمائى ، ولكنها ما زالت تذكره فتضحك منه حتى الآن

لنا زميل من الفنانين من اهل الشرقية المعروفين بالكرم . وحدث أن ذهبنا مرة فى بعثة سينمائية الى المنطقة التى تقع فيها بلدته ، فرأى أن يقيم للبعثة « عزومة » كبيرة واخطرنا بما يعتزم فوافقنا بعد ترتيب شئوننا بحيث تحقق لنا يوم من الراحة حتى نتمكن من الانتقال الى بلدته القريبة

وعلى عادة الشراقوة سر الزميل بقبولنا الدعوة ، وانتهز فرصة فراغه من المشاهد التى يظهر فيها وانسل الى بلدته ليعد الوليمة

وحدثت فى هذه الاثناء ظروف اضطرتنا للتخلف عن « العزومة » وبعثنا من يخبر الزميل بذلك ولكن بعد فوات الوقت اذ كانت موائد الطعام قد وضعت فى « دوار » العائلة الكبير فى انتظار الآكلين ، وابلغه الرسول اعتذارنا .

ولم يستطع ابن الشرقية الكريم أن يقتنع بالسبب الذى حال بيننا وبين الجلوس على مائدته ، فأصر على أن ينقل « العزومة » الى القاهرة . وحدد يوما لاجتماع الذين كانوا فى البعثة بالاستديو ، واوصاهم فى البلد بارسال الطعام وملحقاته فى طرود ، كل طرد منها يحوى طعام شخص واحد . ولعله شاء أن يضمن حصول كل منا على نصيبه كاملا . ولعل السبب كان شيئا آخر ، وهو حمايتنا من اعتداء « شلة » معروفة من الزملاء ، تخصصت فى عمليات الهجوم الخاطف ، فى أمثال هذه المناسبات ، وكنت أيامها مغرمة بتدبير المقالب ووجدت الفرصة سانحة لتدبير مقلب رائع . بادرت احمل الى الشلة اياها خبر « العزومة » القادمة فى الطريق . وسارع أفراد « الشلة » يتأكدون من كل المدعوين ، كانوا يسألون الواحد منهم : هل دعاك فلان الى الغداء يوم كذا ؟ وكانوا بالطبع يتلقون الرد بالايجاب .

ولكن موعد الغداء الذى ذكرته لافراد الشلة كان متأخرا عن الموعد الحقيقى بساعة كاملة .

ولعل القارىء استنتج الباقى .. جاءوا فى الموعد الذى ذكرته لهم ، وقد حرم كل منهم نفسه من وجبة أو اكثر قبل الغداء ، ليستطيع أن يقوم بعملية اكتساح واسعة ، ففوجئوا بمائدة لاتحمل غير أكوام من عظام الاوز والرومى ، وبزملائنا أعضاء البعثة وقد ارتسمت على شفاههم التى لايزال يغلفها الدسم ، ابتسامات السخرية والشماتة

وكان درسا لهم ومقلبا منى ، ظل أفراد هذه « الشلة » النهمة الاكولة يذكرونه أياما طويلة .



بنت الشحات تتزوج ابن السلطان



عقيلة راتب : كانت تؤدي دور « بنت الشحات » فى المسرحية ولم تلبث ان تزوجت حامد مرسى ابن السلطان

نشأ التمثيل المسرحى العربى أول ما نشأ خارج مصر ، فقد ولد وترعرع فى بيروت ، ويرجع الفضل الاكبر فى ايجاد فن التمثيل وخلق المسرح فى البلاد العربية الى الاخوين «نقاش» وكان اكبرهما « يوسف » يعرف الفرنسية ، ويجيد الايطالية ، وقد قام فى اواخر القرن الماضى واوائل القرن الحالى برحلة الى ايطاليا زار خلالها مسارحها الكبرى ودرس فن اخراج الروايات ، وعرف الشىء الكثير من التلحين الموسيقى والغناء التمثيلى

وقد كان «يوسف نقاش» مشغوفا بالدرس والاطلاع علما وعملا ، ولم يقتصر بحثه ودرسه على فنون المسرح من تمثيل واخراج واضاءة وتلحين ، بل كان يهتم اعظم الاهتمام بقراءة أكبر الروايات لاشهر المؤلفين فساعده ذلك على أن يطرق باب التاليف ويقف على أسراره فترجم واقتبس الكثير من الروايات التى قدمها على خشبة المسرح

وكان اهم ما صنعه فيما يختص بالتاليف المسرحى ، هو انه كان مشغوفا بقراءة قصص الف ليلة وليلة ، وقد أعاد قراءتها مرات ومرات وعاش بروحه فى احداثها ووقائعها ، فوجد فيها مصدراً زاخرا بالروائع يمكنه أن يخرج منه بقصص يمكنه ان يبرز ما فيها من عظمة وفخامة فضلا عن دسامة الحوادث وحبكتها على خشبة المسرح

وكان أن أخذ « يوسف نقاش » يؤلف مسرحيات قوامها قصص الف ليلة وليلة التى كانت تناسب عصره ، فهى كثيرة المفاجآت غريبة الشخصيات فضلا عن كونها حافلة بالاشعار الصالحة للتلحين

فقد كان الغناء وقتذاك شرطا اساسيا فى نجاح الروايات التمثيلية وكان من اعظم الروايات التى استقاها « يوسف نقاش » من قصص الف ليلة وليلة ، رواية « أبو الحسن المغفل » ورواية « خليفة الصياد »

وقد لبثت هاتان الروايتان تمثلان على مسارح مصر والشام سنوات طويلة عندما كان للمسرح الغنائى علو شانه فى البلاد العربية

⏥

واذا كان يوسف نقاش هو اول من اقتبس للمسرح العربى من روايات الف ليلة وليلة ، فان على الكسار – فى مسرحنا الحديث – ضرب بسهم وافر فى تقديم هذه الروايات فى فرقته أيام أن كان لها شانها فى شارع عماد الدين ومسارح روض الفرج والاسكندرية

قدم على الكسار عشرات من قصص الف ليلة وليلة نذكر واحدة منها على الخصوص وهى « بنت الشحات » ، فان هذه القصة دون غيرها من قصص الف ليلة تناولتها فرق مختلفة وقدمتها كل منها باسلوبها الى جمهورها . فقبل على الكسار قدمتها فرقة عكاشة باسم « القضاء والقدر » ، كما قدمتها فاطمة رشدى باسم «الف ليلة » بعد ان صاغها لها بيرم التونسى فى اسلوبه الزجلى اللطيف

ثم اقتبسها المرحوم محمد شكرى مدير مسرح الكسار لكى يقدمها بربرى مصر الوحيد باسم « بنت الشحات »

فمن هى « بنت الشحات » هذه التى ابتدعتها مخيلة واضعى قصص الف ليلة ؟

تقول القصة ان شحاذا اسمه شحاته يستجدى المارة امام احد المساجد بعد ان سبى زوجته رجل فاتك ، يسمى « جوان » ، وهو يتزعم عصابة من اللصوص اصاب بواسطتها ثراء طائلا وشهرة واسعة

ومرت سنوات عديدة قضاها شحاتة فى الاستجداء ، وبينما هو يستجدى امام المسجد فى أحد الايام ، مر به سارق زوجته فدار بينهما حوار عرف منه شحاتة ان محدثه انجب ابنا من زوجته ، ولكنه لم يهنأ به لانه اختفى من عهد بعيد

ودفعت الحاجة والفقر شحاتة اثناء مروره فى سوق بغداد الى سرقة بعض الملابس ، ولكنه ما كاد يذهب الى بيته حتى قبض عليه رجال الدرك وساقوه الى الوالى الذى امر بأن تقطع يمناه جزاء له على جريمته

وكان هذا الوالى يطمع فى ان يكون خليفة المسلمين فى يوم من الايام ، الا انه وجد ان لا سبيل له غير اتباع طريق الخيانة ، فرأى ان يتخذ من هذا الشحاذ سلاحا يضرب به عنق الخليفة

واتفق الاثنان على خطة التنفيذ ، فاصطحب الوالى شحاتة الى القصر فى هيئة حاو يعرض العابه أمام الخليفة وشاءت الظروف ان تظهر الحقيقة أمام الخليفة ، على لسان شحاتة نفسه ، فيأمر بزجه فى السجن حتى ينتهى التحقيق

وتهيىء الظروف لشحاتة ان يهرب من السجن ، فيقصد الى بيت الوالى مباشرة ليقتص منه ، اذ لم يكن شحاتة يدرى حين اتفاقه الاول ان المراد قتله هو الخليفة ذاته ، ويتقابل الاثنان ، ويفهم شحاتة من حوار يدور بينه وبين الوالى ان الاخير لم يكن الا ابن زوجته من « جوان » ، فيوهمه انه ابوه ويقدم له الدليل المقنع ، وهنا يضم الاب ابنه الوهمى الى صدره ليقبله ، ولكنه يستل فى الحال مدية ماضية يطعن بها ابن جوان فيرديه قتيلا كما فعل بابيه جوان فى السجن قبل ان يغادره

ولم تخل هذه الرواية من حادثة غرامية مرت على هامشها ، ذلك ان الخليفة الشاب وقع فى غرام ابنة الشحات وبادلته هى نفس العاطفة اذ تقدم لها فى شخصية جنايني الخليفة

وقد قام المرحوم على الكسار فى هذه المسرحية بدور شحاتة ، فاضفى عليه من ظرفه وسرعة خاطره ماجعل الدور يزخر بالنكات والحركات التى اشتهر بها

وقد قام حامد مرسى بدور « الخليفة » ، كما قامت عقيلة راتب بدور « ابنة الشحات » ، وقام زكى ابراهيم بدور « جوان » ، وقد كانوا ثالوثا مقدسا شاركوا على الكسار فى امجاده المسرحية التى عرفتها فرقته ، وخاصة فى مسرحياتها المقتبسة عن روايات الف ليلة وليلة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٨
١٩٥٨/١٠/٢٨

AL KAWAKEB
No. 378
28.10.1958